تمييز المهمل من السفيانَيْنِ

(من خلال الرواة عنهما)

إعداد

الدكتور: محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث المساعد، بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية، جامعة الملك سعود

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين؛ نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد :

فإن تمييز الراوي المهمل الذي يرد في بعض الأسانيد ، أمر ليس باليسير ، وقد يستغرق من الباحث وقتاً طويلاً لتحديد هذا الراوي وتعيينه، وقد لا يُوفق كل باحث لهذا الأمر .

ولعل من أكثر الرواة إشكالاً في التمييز بينهم السفيانين ؛ سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، فهما يشتركان في كثير من الشيوخ والتلاميذ ، ويردان مهملين في كثير من الأسانيد .

ولما كان من أهم وسائل التمييز بين المهملين[1]، النظر في الرواة عنهما؛ إذ يمكن تمييز المهمل غالباً عن طريق معرفة حال الراوي عنه ، كأن يكون مختصاً به ، أو مكثراً عنه ، أو نحو ذلك .

لذا فقد جمعت ما أمكنني التوصل إليه من الرواة الذين يشتركون في الرواية عنهما ، وبينت ما ترجح لي بالنسبة لكل راوٍ حينما يذكر سفيان مهملاً ، هل مراده الثوري أو ابن عيينة .

وقد يقول قائل : ما الفائدة من التمييز بينهما ، لا سيما وأن كلاً منهما ثقة ثبت ؟ .

---

(١) وقد فصلت القول في قواعد تمييز الرواة المهملين ووسائله عموماً في بحث مستقل نشر في مجلة جامعة أم القرى، العدد (٢٠) صفر ١٤٢١هـ.

فأقول : إن هذا أمر لا يدركه إلا المتخصص في هذا الفن والممارس له، فمن خلال تعيينهما يتضح هل الحديث رواه أحدهما أو كلاهما . ولا شك في أن هذا له فائدة كبيرة في تعدد طرق الحديث من عدمه .

وقد يكون الحديث فيه أوجه متعارضة ، ومن خلال تعيينهما يتضح رجحان الوجه الذي رواه هذا السفيان المهمل أو لا ، لأنه هناك فرق في الترجيح إن كان رواه أحدهما فقط أم كلاهما . ولأن من أوجه الترجيح أن يُنظر في الراوي عنهما ، وهل هو مختص بأحدهما أو لا ، وكل هذا لا يمكن الاستفادة منه إلا إن عُرف هذا المهمل وتعيّن ، وغير ذلك من أوجه الترجيح التي تسلتزم معرفة هذا المهمل .

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن أكون وفقت في نتائج هذا البحث الشائك والمهم ، وأن أكون بعملي هذا قد وفرت وقتاً وجهداً للباحثين في علوم السنة النبوية ، إذ لا يخفى ما يكتنف هذا البحث من المشقة والتعب، مما لا يدركه إلا المتخصص في هذا الفن .

كما أسأله عز وجل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون من العلم الذي يُنتفع به . والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تمهيد

من المعلوم أن السفيانَين من المحدّثين الثقات المشهورين ، الذين تسابق الطلاب إلى التتلمذ على يديهم ، والتحديث والرواية عنهم .

ولما كانا في عصر واحد استدعى ذلك أن يشتركا في كثير من شيوخهما ، والرواة عنهما ، مما يجعل الباحث يحتار أحياناً إذا ورد اسم سفيان مهملاً من رواية أحد هؤلاء التلاميذ .

وقد كنت كثيراً ما أتوقف في تعيين أحدهما إذا ورد مهملاً ، ويستغرق مني تعيينه وقتاً طويلاً ، ولعل الكثير ممن يتعامل مع الأسانيد يشاركني في هذا الأمر .

ولذا فقد فكرت في محاولة حل هذا الإشكال الذي دائماً ما يستوقفني ويأخذ مني ومن غيري وقتاً طويلاً ، وذلك بدراسة جميع الرواة الذين يروون عنهما ، ومراد كل واحد منهم إذا أطلق اسم سفيان .

وشجعني على ذلك ما لمسته من تشجيع بعض مشايخي وحثِّهم إيّاي على إنجاز هذا البحث ، وترقبهم هم والكثير من زملائي لهذا العمل وسؤالهم عنه دائماً .

علماً أني لم أر من تعرض لمعالجة هذا المبحث الهام ، إلا من إشارة يسيرة ذكرها الإمام الذهبي في آخر ترجمة حماد بن زيد في كتابه سير أعلام النبلاء[1]، لكنها موجزة جداً ، لا تتجاوز بضعة أسطر .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧.

ولما تقدم فقد حاولت حصر جميع الرواة الذين يروون عنهما معاً ، سواءٌ ممن ذكره أصحاب كتب التراجم ، أو مما وقفت عليه في كتب الروايات والأسانيد ، مما يتبين لي معه أنه يروي عنهما معاً .

وقد عولت كثيراً على كتاب الإمام المزي « تهذيب الكمال » لأنه من أوسع الكتب في ذكر الشيوخ والتلاميذ فأذكر عنه ما يتعلق بكل راوٍ في روايته عن السفيانين أو أحدهما ، إلا أن يكون هذا الراوي ليس على شرطه ، أو ذكر هو أنه يروي عن أحدهما ، ووجدت غيره يذكر أنه يروي عن الآخر ، فأنسب كل قول إلى قائله .

ثم تتبعت عدداً من كتب الرجال والتراجم ، كالجرح والتعديل ، وثقات ابن حبان ، وتعجيل المنفعة ، وغيرها ، مما سيراه القارىء في ثنايا البحث. إضافة إلى استفادتي من برامج الحاسب الآلي ، وخاصة في استدراكاتي على الإمام المزي فيما فاته من الرواة عن السفيانين ، وتحديد مواضع بعض الروايات ، ونحو ذلك .

وقد رتبت هؤلاء الرواة حسب حروف المعجم ، ثم ذكرت كيف توصلت إلى معرفة أنه يروي عنهما معاً ، إما من قول أحد الأئمة ، أو أكون وقفت له على رواية تدل على ذلك .

ثم ذكرت ما يترجح لي في هذا الراوي إذا أطلق اسم سفيان ، مستدلاً على ذلك بأمور عدة ، كأن يكون معروفاً بصحبة أحدهما ، أو الإكثار عنه ، وغير ذلك ، مما قرره العلماء في هذا المجال .

ولم أكتف بهذا بل ذكرت عدداً من الأمثلة التي تؤيد ما توصلت إليه ، فذكرت عدداً من الروايات التي أطلق فيها هذا الراوي اسم سفيان ، وكان يريد به أحدهما .

إضافة إلى بعض المرجحات الأخرى التي سيراها القارىء في ثنايا البحث.

وفيما يلي بيان الرواة الذين يروون عنهما معاً ، مع بيان ما ترجح لي في كلٍ منهم :

إبراهيم بن سعد

ابن إبراهيم القرشي الزهري ، أبو إسحاق المدني (ت ١٨٣)[١].

اقتصر المزي على ذكره في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة ، ولم يذكر الثوري في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة[٢].

وروى عن سفيان مهملاً عند البخاري في تاريخه ، والبيهقي ، وغيرهم[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٨٨/٢ ، تاريخ الإسلام ٥٠/١٢ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) السابق واللاحق (ص ٢٢٩) .

(٣) انظر التاريخ الكبير ٢٠٩/٨ ، سنن البيهقي الكبرى ١٥٣/٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠ ، شرح مشكل الآثار ٢٥٩/٣ (١٢٣٢) فضائل الخلفاء الأربعة لأبي نعيم رقم ٩٩٣ ، تاريخ دمشق ٢٢٨/٤٤ .

وتبين أنه يعني الثوري في مصادر أخرى أخرجت الحديث نفسه[١].

بل وحين ذكر بعض الأئمة هذا الحديث من روايته قالوا : رواه إبراهيم بن سعد عن سفيان . مع أن ابن عيينة قد رواه أيضاً ، مما يدل على أنه قد استقر عندهم أن رواية إبراهيم عن سفيان إنما هو الثوري[٢].

كما أنه تبين أنه يعني الثوري في رواية أخرى .

فقد أخرج أحمد عنه أنه قال : أشهد على سفيان أني سألته ، أو سئل عن النبيذ ... الخ[٣].

وتبين أنه يعني الثوري ؛ حيث أخرج هذا القول عبدالله بن أحمد عنه، وجاء في روايته نسبة سفيان[٤].

كما روى عن الثوري عدداً من الروايات ، غير رواياته المتقدمة ، وصرح بنسبته فيها[٥].

---

(١) انظر رواية إبراهيم بن سعد عن الثوري لهذا الحديث مصرحاً بتسميته في: شرح مشكل الآثار ٢٥٨/٣ (١٢٣٠ ، ١٢٣١) ، المدخل إلى السنن الكبرى ، رقم ٦٢ ، السنة لابن أبي عاصم رقم ١١٤٩ ، تهذيب الكمال ٣٥٦/٣٠ ، جامع بيان العلم وفضله ١١٦٧/٢ (٢٣٠٩) ، جزء بيبي بنت عبدالصمد ، رقم ٨٤ ، جزء الألف دينار رقم ١٦٢ ، تاريخ دمشق ٢٢٨/٤٤ ، ٢٢٩ . وانظر تحفة الأشراف ، والنكت الظراف ٢٨/٣ ، ٢٩ .

(٢) وانظر تحفة الأشراف ، والنكت الظراف ٢٨/٣ ، ٢٩ .

(٣) انظر المسند ٥٢٠/٢ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٦١/١ (٦٨٤) ، و ٣٥١/٢ (٢٥٥٠) .

(٥) انظر : المستدرك ٣٤٣/٢ ، المعجم الكبير ٣٧٠/٢٠ (٨٦٣) ، حديث أبي الفضل الزهري (٧٢٧) .

في حين أني لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

إضافة إلى أنه في طبقة الرواة عن الثوري ، بينما هو من أقران ابن عيينة .

بل ونص الذهبي على أنه أصغر من ابن عيينة بسنة[1] .

ولما تقدم كله ، فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

إبراهيم بن عيينة

ابن أبي عمران الهلالي ، أبو إسحاق الكوفي -. أخو سفيان - (ت ١٩٧ تقريباً)[2] .

اقتصر المزي على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة [3] .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي كما تقدم .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، في حين أنه هو من أقران ابن عيينة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٨.

(٢) تاريخ الإسلام ٨٧/١٣، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

(٣) السابق واللاحق (ص٢٣١).

وذكر غير واحد أنه يروي عن الثوري[1]. في حين لم أجد من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة غير الخطيب .

ووقفت له على رواية عن الثوري[2]، في حين لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

وحينما ذكر ابن أبي حاتم شيوخه ذكر سفيان مهملاً ، وهو يعني به الثوري .

إضافة إلى أن اطلاق اسم سفيان عموماً يراد به الثوري في الغالب .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

أبو إسحاق الفزاري .

إبراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري الكوفي (ت ١٨٥)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وابن عيينة .

واقتصر على ذكر الثوري في تسمية شيوخه ، دون ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري في خلق أفعال العباد ، وعند أبي داود .

---

(١) الجرح ٢/١١٨ ، الثقات ٨/٦٠ ، تهذيب الكمال ٢/١٦٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ .

(٢) فضائل الصحابة ١/٥٣٦ (٨٩٣) ، وقد صرح فيها بنسبته .

(٣) انظر ترجمته مفصلة في تاريخ دمشق ٧/١١٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/٥٤ ، تهذيب الكمال ٢/١٦٧ .
وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش تاريخ الإسلام .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند الترمذي ، والنسائي[1].

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فروايته في الكتب الستة كما تقدم عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وعدَّه ابن معين ، والدارمي ، والنسائي ، وغيرهم في أصحاب الثوري[2].

وأكثر من ترجم له إنما ذكروا روايته عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وهو من طبقة ابن عيينة ، ومن طبقة الرواة عن الثوري .

كما أنه من أهل الكوفة .

وإحدى رواياته عن الثوري عند أبي داود والتي أشار إليها المزي ذكر فيها اسم سفيان مهملاً [3]

---

(١) انظر سنن الترمذي ٣٤٣/٥ ، رقم ٣١٩٣ . والنسائي ١٣٣/٧ ، رقم ٤١٤٣ .
وقد جاء اسم سفيان عند النسائي مهملاً ، وترجح أنه الثوري لأن شيخه فيه هو قيس بن مسلم ، وهو من شيوخ الثوري ،
دون ابن عيينة .
علماً أن المزي ذكر هذه الرواية في التحفة ١٧٦/١٣ ، وعزاها إلى النسائي في الكبرى فقط ، ولعله ذهول منه.

(٢) تسمية فقهاء الأمصار ، ص ١٣٥ ، رقم ٧١ ، تاريخ دمشق ١٢٢/٧ ، شرح علل الترمذي ٧٢٣/٢ .

(٣) سنن أبي داود رقم (٢٦١٣) .

وقد وقفت له على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما جميعاً بنسبته[1].

كما روى عن الثوري وابن عيينة في مواضع كثيرة جداً من كتابه «السِّير» ، وكان يذكر الثوري في الغالب مهملاً ، وأما ابن عيينة فينسبه دائماً [2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

أحمد بن يونس .

وهو : أحمد بن عبدالله بن يونس ، أبو عبدالله التميمي اليربوعي الكوفي (ت ٢٢٧)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان وأهمله فإنما يعني به الثوري .

---

(١) انظر مثلاً : مسند أبي يعلى ١٢/١٧٣ (٦٨٠١) ، والمعجم الأوسط ٢/٣٨٢ (١٦٦٦) .

(٢) انظر فهرس الكتاب .

(٣) تهذيب الكمال ١/٣٧٥ ، تاريخ الإسلام ١٦/٤٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيه.

فقد وقفت له على روايات أخرى عن الثوري عند ابن حبان ، والطبراني ، وصرح فيها بنسبته[1].

كما وقفت له على خمس روايات عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني به الثوري[2].

وهو من أهل الكوفة . بل وقال الذهبي : وكان عارفاً بحديث بلده[3].

ومعظم من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه .

بل ويفهم من خلال ترجمته أنه من المختصين بالثوري .

قال أبو حاتم : كان ثقة متقناً ، آخر من روى عن سفيان الثوري[4].

وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وهو آخر من روى عن الثوري[5].

وقال الذهبي : بلغنا عن أحمد بن يونس قال: كنت إذا رجعت من عند سفيان الثوري أحدث نفسي بخير ما علمت[6].

---

(١) انظر الإحسان ٨/٢٠٠ ، (٣٤١٠) ، و ١٢/١٤ (٦١٤٣) ، المعجم الكبير ١٩/ ٢٧٦ (٦٠٦) ، تهذيب الكمال ١٥٢/٢٨ ، ١٥٣ .

(٢) الأولى في المستدرك ٧٩/١ . وقد نص الحاكم على أن سفيان هو الثوري .
والثانية في السنن الكبرى للبيهقي ١٦٥/٨ ، وتبين أنه الثوري من تخريج الحديث (انظر هامش الآحاد والمثاني ٩٥/٤).
وثلاث روايات أوردها المزي في تهذيب الكمال ١٥٣/٢٨ ، وتبين أنه الثوري ، من سياق الكلام والتخريج .

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٧٧/١ .

(٥) الإرشاد ٥٦٦/٢ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٤٠١/١ ، السير ٤٥٨/١٠ .

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة، ولا في مصادر ترجمته ما يفيد اختصاصه به .

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

بشر بن السَّري

أبو عمرو البصري الأفوه (ت ١٩٦)[1].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عنه عند مسلم ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يذكر من ترجم له أنه يروي عن ابن عيينة .

إلا أني وقفت له على بعض الروايات عنه كما سيأتي .

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فرواياته عن الثوري التي أشار إليها المزي كلها ذكره فيها مهملاً [2].

كما وقفت له على روايات أخرى عن الثوري ، وذكره أيضاً مهملاً [3].

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٢/٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : صحيح مسلم ٢١٦٤/٤ (٢٨١٠) ، والترمذي ٤٣٣/١ (٢٢١) ، ١١١/٣ (٧٣٤) ، ٣٣١/٤ (١٩٣٩) ، ١٧٤/٥ (٢٩٠٨) ، ١٩٩/٥ (٢٩٥٠) ، ٧١٥/٥ (٣٩٠٦) ، والنسائي ١٢٠/٥ (٢٦٤٦) ، ٢٤١/٥ (٢٩٧٦) ، ٢٧٢/٥ (٣٠٦٥) ، ٥٣/٨ (٤٨٣٣) . فجميع هذه المواضع ذكر سفيان مهملاً .

(٣) انظر ابن حبان ١٢١/٧ (٢٨٧٠) ، المسند ٢٣٦/١ ، ٣٣٦/٤ ، ومسند الشهاب٢٩٦/٢ (١٣٩٦) ، التاريخ الكبير ١٢٨/٧ ، العلل ومعرفة الرجال ٧٤/٣ (٤٢٣٨) .

وروى عنه في مواضع أخرى ، وصرح بنسبته[١].

إضافة إلى أنه يمكن أن يعتبر من المكثرين عن الثوري، دون ابن عيينة.

قال أحمد بن حنبل : سمع من سفيان نحو ألف ، وسمعنا منه[٢].

وقال ابن عدي : وبشر بن السري هذا له غرائب من الحديث عن الثوري ومسعر[٣].

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وجاء فيهما التصريح بنسبته[٤].

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

الحسين بن حفص

ابن الفضل الكوفي الهمداني ، أبو محمد الأصبهاني (ت ٢١٢)[٥].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

---

(١) انظر صحيح ابن حبان ١٣١/٩ (٣٨٢٣) ، سنن البيهقي الكبرى ٢٠٤/٤ ، المعجم الكبير ١٣٨/١١ (١١٢٨٥) ، المعجم الأوسط ٣٠٧/١ (٥٠٤) ، تاريخ بغداد ٣٣١/١١ ، حلية الأولياء ١٠٧/٧، تذكرة الحفاظ ١١١٢/٣ .

(٢) الكامل لابن عدي ٤٤٩/٢ .

(٣) الكامل ٤٥٠/٢ .

(٤) علل الدارقطني ٢١٨/٤ ، و السنن الكبرى للبيهقي ٤٧/٩ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٦٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، وابن ماجه .

ولم يرمز بما يفيد بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي ، كما تقدم ، ورواياته المتقدمة عن الثوري ، دون ابن عيينة.

ثم إنه معدود في أصحاب الثوري .

قال أبو نعيم : كان من المختصين بسفيان الثوري ، وقيل: إنه حمل سفيان الثوري إلى مكة ، وحج على مركوبه[(١)].

وذكره محمد بن يحيى بن مندة في أصحاب الثوري ممن كان بأصبهان[(٢)].

وأخرج أبوالشيخ ، وابن المقرىء عن الحسين ، قال : حج سفيان الثوري على حماري[(٣)].

كما إن إحدى روايتيه عن الثوري عند مسلم ، وروايته عند ابن ماجه ورد فيهما اسم سفيان مهملاً [(٤)].

كما أخرج له أبو نعيم ، وأبو الشيخ عدداً من الروايات عن الثوري ، دون ابن عيينة ، بل جاء في أحد أسانيد أبي نعيم اسم سفيان مهملاً ، وكان يعني به الثوري[(٥)].

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢٧٥/١ ، تهذيب الكمال ٣٧١/٦ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٦/٢ ، معجم ابن المقرىء ، رقم ٨٦٧ .

(٤) انظر صحيح مسلم (٢٦٦٣) . سنن ابن ماجه (٤٢٨٩).

(٥) وذلك أن شيخه فيه هو زبيد اليامي ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة.

ووجدت له أيضاً رواية عن سفيان مهملاً عند ابن شبة ، وترجح أنه الثوري(1) .

ثم وجدت له روايات كثيرة جداً عن الثوري عند الحاكم ، والبيهقي ، وغيرهم ، وكان يصرح في بعضها بنسبة الثوري وفي بعضها يذكره مهملاً ، ويتبين أنه الثوري ، من خلال الشيوخ، أو التخريج ، أو المتابعات(2) .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

الحسين بن الوليد

القرشي ، أبو علي النيسابوري ، لقبه كُميل . (ت ٢٠٣)(3) .

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على رواية عنهما معاً ، ونسبهما جميعاً ، لتحديثه عنهما معاً في إسناد واحد(4) .

---

(1) تاريخ المدينة ٨٠٤/٣ ، وقد تبين أنه الثوري ، لأن شيخه فيه هو سعيد بن إياس، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة .

(2) انظر على سبيل المثال : المستدرك : ٤٤٧/٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٩٨ ، وغيرها كثير جداً . سنن البيهقي : ٦٤/١ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٧٤ ، وغيرها . ومعجم ابن المقرىء رقم ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ١٢١٨ . وغير ذلك من المصادر .

(3) تاريخ دمشق ٣٤٢/١٤ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه ..

(4) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٠/٧ ، ٣٦١ ، تاريخ بغداد ٤١/٥ .

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، ولم يتبين لي من هو[1].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو في طبقة الرواة عنه . في حين أنه هو من طبقة ابن عيينة ، ومن أقرانه.

كما أن جميع من ترجم له ـ سوى المزي ـ اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، ولم أجد من ذكر ابن عيينة في شيوخه غير المزي ، وتابعه ابن حجر في التهذيب .

ثم إني وقفت على ما يدل على كثرة روايته عنه .

قال الحاكم في معرض ذكره لنسخ العرب التي وقعت للعجم فصاروا رواتها ، وتفردوا بها ، حتى لا يقع إلى العرب في بلادهم منها إلا اليسير ، قال : نُسخٌ لمالك بن أنس الأصبحي ، وسفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج العتكي ، وعبدالله بن عمر العمري ، ينفرد بها الحسين بن الوليد النيسابوري عنهم[2].

وهذا دليل قوي يؤكد مارجحته ، والله أعلم .

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

---

(١) أوردها ابن حجر في لسان الميزان ٣٠١/٣ ، وشيخ سفيان فيها هو سهيل بن أبي صالح ، وهو من شيوخهما معاً .
ولكن الراجح أن سفيان المراد هنا هو الثوري ، لما سيأتي ، والله أعلم .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٥) .

الحكم بن حبيب

ابن مهران العبدي[1] النيساوري .

وهو والد بشر بن الحكم العبدي .

ذكره الخليلي ضمن الرواة عن ابن عيينة[2] .

وترجم له ابن حبان في الثقات[3] . وروى عنه أنه قال : سألت سفيان الثوري ، وابن عيينة عن الجوار بمكة أفضل ، أم الأذان بخراسان ؟[4] .

وأخرج الخطيب عن حفيده عبد الرحمن بن بشر قال : حملني أبي على عاتقه في مجلس سفيان بن عيينة وقال : يا معشر أصحاب الحديث ، أنا بشر بن الحكم ، سمع أبي الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة ، وقد سمعت أنا منه ، وحدثت عنه بخراسان ، وهذا ابني عبدالرحمن قد سمع منه[5] .

وابنه بشر من الرواة عن ابن عيينة ، وتوفي سنة ٢٠٦ [6] .

---

(١) وقع في ثقات ابن حبان وهي المصدر الوحيد الذي ترجم له : « العدوي » ولكن أثبت ما جاء في مصادر ترجمة ابنه وحفيده ، ففي ترجمتهما : « العبدي » ، ولعل ما في الثقات تصحيف .

(٢) الإرشاد ٣٦١/١ .

(٣) الثقات ١٩٤/٨ .

(٤) وقد ذكر هذه الرواية عنه أيضاً الخليلي في الإرشاد ٨٠٦/٢ ، ولكنه قال : سألت مالكاً والثوري ...الخ

(٥) تاريخ بغداد ٢٧٢/١٠ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٤٧/١٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٢ .

(٦) انظر تهذيب الكمال ١١٤/٤ ، وأشار إلى أن روايته عنه عند البخاري ومسلم .

وحفيــده عبد الـرحمــن بن بشـر بن الحكـم يـروي عن ابن عيينــة وتوفــي سنــة ٢٣٨[١].

ولم أقف له على روايات عنهما غير الرواية المتقدمة .

ولا أستطيع الجـزم في أمره بشـيء .

ولكن لعله إن وجد له رواية عن سفيان مهمـلاً فيكون مراده الثوري ؛ لأنه - كمـا يظهر - في طبقـة الـرواة عنه ، ومـن أقـران ابن عيينــة إن لم يكن من طبقة شيوخه ، إضافة إلى أن الثوري هو المـراد إذا أطلق غـالبـاً ، والله أعلم.

حماد بن أسامة .

أبو أسـامـة حمّاد بن أسـامـة بن زيـد القـرشـي الكوفي (ت ٢٠١)[٢].

ذكره المزي في الرواة عنهما معاً .

ولكنه لم يذكر في شيوخه إلا الثوري ، دون ابن عيينة .

ورمـز لروايته عن الثوري برمز البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه .

وفاته أن يذكر أن له رواية عن الثوري أيضاً عند النسائي[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ ، وأشار إلى أن روايته عنه عند البخاري ومسلم .

(٢) انظر تهذيب الكمـال ٢١٧/٧ ، تـاريخ الإسـلام ١٢٥/١٤ . وانظـر بقيـة مصـادر ترجمته فيهما .

(٣) انظـر سنن النسـائي ١٥٨/٢ ، رقـم ٩٥٢ ، و ٣٧/٥ ، رقـم ٢٤٧٧ ، و ٢٥٢/٨ ، رقم ٥٤٣٤ .

وقد ورود اسم سفيان عند النسائي في هذه المواضع مهملاً ، ولكن ترجح أنه الثوري[1] .

ولم يرمز بأن له عن ابن عيينة رواية عند أصحاب الكتب الستة .

كما لم أر من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما بنسبته[2] .

وذُكر في ترجمته أنه من أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة.

وذُكر أنه في زمن الثوري يُعد من النُسّاك .

كما أنه في طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

وهو من أهل الكوفة .

وعليه فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فيعني به الثوري .

ويؤيده الأمثلة التي تقدمت عند النسائي ، حيث روى عن سفيان مهملاً ، وترجح أنه الثوري .

إضافة إلى أن رواياته التي أشار إليها المزي عند البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه[3]، كلها روى فيها عن سفيان مهملاً ، ما عدا رواية واحدة

---

(١) وذلك لأن شيخ سفيان في الموضعين الأول والثالث ، هو معاوية بن صالح ، وهو من شيوخ الثوري فقط . وشيخه في الموضع الثاني ، هو أبو إسحاق السبيعي ، وهو من شيوخ الثوري ، وابن عيينة ، ولكن رمز المزي لروايته عن الثوري برمز الكتب الستة ، في حين رمز لروايته عن ابن عيينة برمز الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة .

(٢) انظر المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٠ ، رقم ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ .

(٣) انظر البخاري (٢٧٤٨ ، ٥٢١٤) ، ومسلم (١٣٣٦) ، وابن ماجه (٣٧٦٣) .

عند مسلم ، صرح فيها بأنه الثوري[1] .

كما أنه عندما روى عن ابن عيينة صرح بنسبته .

وهذا كله يؤكد ما ذكرناه ، والله أعلم .

حماد بن زيد

ابن درهم الأزدي الجَهْضمي ، أبو إسماعيل البصري (ت ١٧٩)[2] .

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر الثوري وابن عيينة في شيوخه .

وذكرهما جميعاً في الرواة عنه ، فهو من شيوخهما أيضاً .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ووقفت له على ثلاث روايات عن الثوري ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[3] .

وتقدم أن وفاته قبل وفاة ابن عيينة بحوالي عشرين سنة .

---

(١) صحيح مسلم (٦٩٣) .

(٢) تهذيب الكمال ٢٣٩/٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) أما الرواية الأولى فأخرجها الطبراني في الصغير ٣٩٩/١ (٦٦٨) ـ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٨/١٠ ـ ، وأخرجها أبو الشيخ في ذكر الأقران (ص ٧٧) ، رقم ٢٥٢ .
والثانية عند البغوي في الجعديات ٣٠/٢ (١٨٧٢) . والثالثة عند ابن سعد في الطبقات ٣٧٢/٥

واقتصر أبو الشيخ في كتابه « الأقران » على روايته عن الثوري ، ولم يذكر له رواية عن ابن عيينة ، ولو كانت وقعت له لذكرها ؛ فهي على شرطه ؛ لأنهما من الأقران ، مما يفيد قلة روايته عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

خالد بن يزيد العمري ، أبو الهيثم المكي (ت ٢٢٩)[(١)].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . لم يترجم له أصلاً، فليس من شرطه.

وقد ترجم له غير واحد ، واقتصروا على ذكر الثوري في شيوخه .

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولكن وجدت له رواية عنهما معاً عند الطبراني في الكبير ، وصرح فيها بنسبتهما[(٢)].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

وذلك أن جميع من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري وابن أبي ذئب في شيوخه .

كما أنهم قد أوردوا له عدة أحاديث من روايته عن الثوري ، وقد ذكر في أحدها اسم سفيان مهملاً ، وهو يعني الثوري قطعاً ، لاقتصارهم على ذكره دون ابن عيينة .

إضافة إلى أن روايته عن ابن عيينة المتقدمة قد صرح فيها بنسبته ، والله أعلم .

---

(١) الجرح ٥/٣٦٠ ، الكامل في الضعفاء ٣/٨٨٨ ، ٨٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٣، لسان الميزان ٢/٣٨٩ .

(٢) المعجم الكبير ١٠/٢٦٦ (١٠٥١٤) .

الحارثي البصري ، نزيل مصر . (ت ٢٠٨)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن ذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بما يفيد بأن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة عند الطبراني في الأوسط ، وفي الدعاء ، وصرح فيه بنسبته[٢].

ثم وقفت له على رواية عن سفيان غير منسوب ، ولم يترجح لي من هو [٣].

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

ووجدته أحياناً يروي عن تلامذة الثوري[٤].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٥/٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر المعجم الأوسط ٥٣٠/٤ (٣٩٠١) ، وكتاب الدعاء ٧٨٨/٢ (٤) .

(٣) شرح معاني الآثار ١٥٤/٣ . وشيخ سفيان فيه هو عمرو بن دينار ، وهو من شيوخهما معاً .
ويحتمل أن يكون سفيان الوارد هنا هو ابن عيينة ، إذ هو أشهر بالرواية عن عمرو بن دينار من الثوري ، وهو معدود من أثبت أصحابه ، بل وقدمه ابن معين على الثوري .(انظر تهذيب الكمال ١٩٠/١١ ، شرح علل الترمذي ٦٨٤/٢) .

(٤) انظر المستدرك ١٠٦/٤ ، حيث روى عن طلحة بن زيد ، وهو من الرواة عن الثوري .
وانظر شرح معاني الآثار ١٠٣/٤ ، حيث روى عن يزيد بن هارون ، وهو من الرواة عن الثوري أيضاً .كما روى في شرح معاني الآثار ٥١٦/١ ، عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي ، وهو في طبقة الرواة عن الثوري .

ولما تقدم ، فلا استطيع الجزم في أمره بشيء .

إلا أن تصريحه بالرواية عن ابن عيينة ، وكونه من أقرانه ، وكون إطلاق سفيان عموماً إنما يُراد به الثوري فلعل ذلك يقوي أن مراده في إطلاق سفيان هو الثوري ، والله أعلم .

خلاد بن يزيد

الباهلي الأرقط ، أبو الهيثم البصري (ت ٢٢٠)[١]

لم يذكره المزي في الرواة عنهما .

وذكره الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر الذهبي ، وابن حجر ، وابن الجزري ، على ذكر الثوري في شيوخه[٢].

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه .

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته ، فقال : أتيت سفيان بن عيينة[٣].

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦٣/٨ ، تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) ميزان الإعتدال ٦٥٧/١ ، تاريخ الإسلام ١٤٣/١٥ ، التهذيب ١٧٦/٣ ، غاية النهاية ٢٧٥/١ .

(٣) إقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (١٣٣) .

وذلك أن جميع من ترجم له اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، وهذا دليل على اشتهار روايته عنه دون ابن عيينة ، إضافة إلى أنه حينما روى عن سفيان بن عيينة نسبه وبيّنه ، والله أعلم .

رَوح بن عُبادة

ابن العلاء ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٥)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . كما ذكرهما في شيوخه معاً .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، والنسائي في عمل اليوم والليلة[٢].

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

وقد صرح بنسبة الثوري عند مسلم[٣].

وله روايات كثيرة جداً عن الثوري عند أحمد ، وصرح فيها بنسبته[٤].

---

(١) تهذيب الكمال /٢٣٨ ، سير النبلاء ٤٠٢/٩ ، تاريخ الإسلام ١٥٤/١٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيها .

(٢) ووقفت في المطبوع من سنن ابن ماجه بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ٧٨٠/٢ ، رقم (٢٣٣٠) على رواية روح عن سفيان ثم تبين لي أن اسم سفيان هنا تصحيف عن « سعيد » وهو ابن أبي عروبة ، وقد: وقعتُ على الصواب في طبعة الأعظمي ٤٢/٢ رقم (٢٣٥١) ، وهو كذلك في تحفة الأشراف ٤٥٢/٦ ، والله أعلم .

(٣) انظر صحيح مسلم (١٧٦٧) .

(٤) انظر المسند : ٣٢/١ ، ٣١١/١ ، ٣٧٢/١ ، ٣٩١/٣ ، ٢٤٥/٦ ، وغيرها .

ووقفت له على عدة روايات عن الثوري عند البيهقي وغيره ، وصرح فيها بنسبته[1] .

ووجدت له روايتين عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري[2] .

ووقفت له على ثلاث روايات عن ابن عيينة ، وصرّح فيها جميعاً بنسبته[3] .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

وذلك أن معظم رواياته في الكتب السته ، وغيرها عن الثوري ، كما تقدم .

ولم أقف له من رواياته عن ابن عيينة إلا على ثلاث روايات فقط ، وقد صرح فيها بنسبته .

---

(١) انظر مثلاً : السنن الكبرى للبيهقي ٢٠١/٣ ، ٣٦٣/٣ ، ٢٠٣/٤ ، ٢٠٨/٤ ، ١١٦/٥ ، ٢٢٨/٦ ، ١٥٤/٧ ، ٣٥٠/٧ ، ٢٠٧/٩ ، ٣٨/١٠ ، ٥٠/١٠ . و سنن الدارقطني ٤٣/٤ (١٢٥) ، الإحسان ١٦٣/٢ (٤١٩) ، شرح معاني الآثار ١/ ٣٥٧ ، ٥٦/٢ ، حديث أبي الفضل الزهري (٣٣٦) . وغيرها

(٢) انظر السنن الكبرى ٢٠٤/٤ ، وحديث أبي الفضل الزهري رقم ٣٣٧ .
وتبين أنه الثوري في الموضع الأول من صنيع البيهقي حيث ساق إسناداً آخر للحديث نفسه ورد فيه اسم سفيان الثوري منسوباً . وفي الموضع الثاني من صنيع المؤلف أيضاً ؛ حيث ساق قبله حديثاً آخر ، من رواية روح عن الثوري منسوباً .

(٣) الإحسان ١٦٣/٢ (٦١٩) ، المنتخب من مسند عبد بن حميد (٨٨٦) ، شرح معاني الآثار ٣٥٧/١ .

وذكر في ترجمته أنه من أهل البصرة ، وقدم بغداد فحدث بها ، ثم رجع إلى البصرة فمات بها ، مما يجعل احتمال روايته عن الثوري أكثر من ابن عيينة .

إضافة إلى أنه في طبقة ابن عيينة ، وليس في طبقة الرواة عنه .

ثم وجدت الذهبي عند ذكره لشيوخه، ذكر سفيان، ثم قال بعد ذلك: وينزل إلى سفيان بن عيينة ونحوه(١)

وهذا يدل على اشتهار روايته عن الثوري ، وقلتها عن ابن عيينة .

إضافة إلى أن الأمثلة المتقدمة تؤيد هذا ، فأكثر رواياته عن الثوري ، ورواياته عن ابن عيينة صرح فيها جميعاً بنسبته ، وحينما روى عن الثوري في بعض المواضع لم ينسبه ، والله أعلم .

زُهير بن معاوية

ابن حُديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي (ت ١٧٧)(٢).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة ، وقال : وهو من أقرانه .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الخطيب أنه روي عن ابن عيينة(٣).

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٠٣/٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٢٠/٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٢٦) .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي ، كما تقدم .

وهو من أقران الثوري ، في حين أن ابن عيينة في طبقة الرواة عنه ، ورواية الراوي - في الغالب - عن أقرانه أكثر من روايته عن تلامذته .

ووقفت له على رواية عن الثوري ، وذكره فيها منسوباً[1] .

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[2] .

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان وأهمله فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

أبو داود الطيالسي .

سليمان بن داود بن الجارود الأسدي البصري (ت ٢٠٣)[3] .

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر في ذكر شيوخه على الثوري .

---

(١) انظر الإحسان ٣٢٥/١١ (٤٩٤٩) .

(٢) أخرج هذه الرواية الإسماعيلي في معجمه ٥٧٨/٢ - وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٤٥ (١٦٤) - .
وتبين أنه الثوري في مصادر أخرى ذكرت هذه الرواية، وأخرجت الحديث نفسه، كما في تحفة الأشراف ٩٠/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٤٠١/١١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وأشار المزي إلى أن روايته عن الثوري عند النسائي .

وفاته أن يذكر أن له رواية عنه عند الترمذي أيضاً[1] .

واقتصر جميع من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

إلا أني وجدت الحافظ الذهبي بعد ذكره لشيوخه ، وفيهم الثوري ، قال : وينزل إلى ابن المبارك ، وابن عيينة .

ووقفت له على روايتين عن الثوري عند ابن حبان ، والبيهقي ، وصرح فيهما بنسبته[2]

كما وقفت له على رواية واحدة عن ابن عيينة عند الحاكم ، وصرح فيها بنسبته[3]

وله عن الثوري وابن عيينة روايات كثيرة في مسنده ، وصرح في أكثرها بنسبتهما[4]

---

(١) انظر سنن الترمذي ، رقم (٦٥٢) .

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣٦٦/٧ (٣١٠٠) ، السنن الكبرى للبيهقي ١٣/٧ .

(٣) المستدرك ٣٦٩/٢ .

(٤) انظر لرواياته عن الثوري ، الأرقام :(٤٨ ، ١٣٦ ، ٩٧٠ ، ١١٤٤ ، ١٤٧١ ، ١٦١٢ ، ١٦٤٩ ، ١٧٢٠ ، ١٩٤٣ ، ٢٢٧١ ، ٢٢٩٦ ، ٢٧٦٧) .
ولرواياته عن ابن عيينة الأرقام : (٢٤ ، ٨٥ ، ١١١ ، ٢٢٥ ، ٤٧٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٢ ، ٦٤٥ ، ١١٥٧ ، ١٢٩٠ ، ١٣٤٢ ١٣٤٣ ، ١٤٤٨ ، ١٤٥٥ ، ١٤٧٨ ، ١٦٣٤ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٨ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٧٩ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧١٦ ، ٢٧١٨ ، ٢٧١٩) .

وقد روى في مسنده في عدة مواضع عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري[1]

وروى عن سفيان مهملاً في موضعين ، ولم يترجح لي فيهما من المراد بهما[2]

---

(١) ففي الحديث رقم (١٣٩٧) روى عن سفيان عن أبي إسحاق ، وتبين أنه الثوري، حيث أخرج البيهقي هذا الحديث في الكبرى ١/ ٢٠ ، من طريق الطيالسي ، وأورد اسم سفيان منسوباً فقال : سفيان الثوري .
وأورد ص ١٣٠ (٩٦٨) حديثاً ، ثم قال : ورواه سفيان ، عن مجاهد ، وتبين أن سفيان هو الثوري ، كما اتضح من تخريج الحديث (انظر تحفة الأشراف ١٣٩/٣) . وجاء صريحاً أنه الثوري عند ابن ماجة ٨٢٢/٢ (٢٤٦٠) .
وروى ص ١٤٢ (١٠٦٠)، حديثاً ، ثم قال : وروى أبو عامر ، عن سفيان ، عن منصور .
وسفيان هنا هو الثوري ، لأن الراوي عنه ، وهو أبو عامر العقدي من الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .
و روى برقم (٤٧٠) حديثاً عن سفيان بن عيينة ، وساق إسناده ، ثم قال : وقال سفيان ، عن الأعمش .
وسفيان هنا الراجح أنه الثوري ، لأنه مشهور بالرواية عن الأعمش أكثر من ابن عيينة ، بل ومعدود من المختصين بحديث الأعمش ، كما سيأتي في ترجمة الأعمش .
وروى ص ١٣١ ، (٩٧٣) حديثاً ، ثم قال : وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم ...الخ .
وهذا الحديث يرويه الثوري وابن عيينة ، كما في تحفة الأشراف ٢٠٣/٩ ، ولعله يعني به الثوري ، لما تقدم بيانه .

(٢) انظر رقم (٢٢٤) ، و رقم (٢٣٢) .
ففي الموضع الأول رواه سفيان عن علي الجداني ـ أو الحداني ـ ، ولم يتبين لي من هو .
وفي الموضع الثاني روى عن محمد بن المنكدر ، وهو من شيوخ الثوري ، وابن عيينة معاً .

ولكن لعله يعني به الثوري لما تقدم بيانه .

ومع ما تقدم ، إلا أني وجدته روى عن سفيان مهملاً ، واحتمال أنه ابن عيينة أكثر[1].

كما أني وجدته يروي عن ابن عيينة بواسطة[2].

ومن كان يروي عن أحد شيوخه أحياناً بواسطة ، فلا بد أن يبيّنه إذا خشي أن يلتبس مع غيره ، كما هو الحال في السفيانين .

ومما تقدم يتضح أن أبا داود الطيالسي إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإن الراجح أنه يعني الثوري ، لما تقدم بيانه ، ولوجود عدد من الأمثلة التي تؤيد هذا .

ولا ينافي هذا وجود رواية أو روايتين اتضح أنه يعني ابن عيينة ، لقلة هذه الروايات ، والحكم عادة للأغلب والأكثر ، كما أنه تقدم توجيه سبب إيراده لابن عيينة مهملاً في تلك الرواية ، والله اعلم .

---

(١) انظر الحديث رقم (١٧٠٧) حيث رواه عن سفيان ، عن عمرو بن دينار .
ولعل سفيان هنا المراد به ابن عيينة ، إذ هو المشهور بالرواية عن عمرو بن دينار، كما إن الحديث أخرجه البخاري ومسلم من رواية ابن عيينة عن عمرو (انظر تحفة الأشراف ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧) .
ولعل أبا داود أورده مهملاً لاشتهار روايته عن عمرو بن دينار ، دون الثوري ، والله أعلم .

(٢) انظر رقم (١٨١٧) ، حيث قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سفيان بن عيينة .

الأعمــش .

سليمان بن مِهّران الأعمش الكوفي (ت ١٤٨)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما .

ولم يُشر المزي إلى أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة وهو من شيوخهما معاً . بل وروايتهما عنه أشهر وأكثر من روايته عنهما .

والذي ترجح لي أنه إذا روى عن سفيان ، فالمقصود هو الثوري .

وذلك أنه كوفي ، بل عدّه ابن المديني ممن يدور عليهم حديث أهل الكوفة .

كما أن الثوري كان من أعلم الناس بحديثه .

قال ابن معين : لم يكن أحدٌ أعلم بحديث الأعمش من الثوري .

وقال ابن مهدي : ما رأيت سفيان لشيء من حديثه أحفظ منه لحديث الأعمش .

وقال أبو حاتم : أحفظ أصحاب الأعمش الثوري[٢].

وقال يحيى بن سعيد : كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٧٦/١٢ ، سير النبلاء ٢٢٦/٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) انظر لهذه الأقوال : الجرح ٦٣/١ ، ٦٤ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١٢/٣ ، تاريخ بغداد ١٦٧/٩ .

وعدّه االنسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش [1].

قال أبو داود : سفيان - يعني الثوري - أعلم الناس بالأعمش[2].

وقال الحسين بن عياش : كنا ناتي سفيان - يعني الثوري - إذا سمعنا من الأعمش ، فنعرضها عليه بالعشي ، فيقول : هذا من حديثه ، وليس هذا من حديثه.

وقال أبو داود ، عن زائدة : كنا نأتي الأعمش فيحدثنا فيُكثر ، ونأتي سفيان الثوري فنذكر تلك الأحاديث له ، فيقول : ليس هذا من حديث الأعمش . فنقول : هو حدّثنا به الساعة ! فيقول : اذهبوا فقولوا له إن شئتم . فنأتي الأعمش فنخبره ، فيقول : صدق سفيان ، ليس هذا من حديثنا[3].

وغير ذلك من النصوص الدالة على عناية الثوري بحديث الأعمش .

كما أنه توفي قبل ابن عيينة بحوالي خمسين سنة ، مما يُقلل احتمال روايته عنه ، بينما هو في طبقة الثوري واحتمال روايته عنه أكثر .

إضافة إلى أني وجدت له رواية عن ابن عيينة عند أبي الشيخ ، وصرح فيها بنسبته[4].

---

(١) الطبقات ص ٧٩ .

(٢) تهذيب الكمال ١٢/٨٦ .

(٣) الجرح والتعديل ١/٧٠ ، ٧١ .

(٤) كتاب الأقران ص ٢٤ ، رقم (٣٣) .

بينما وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الفسوي ، وترجح أنه يعني الثوري[1] .

ثم وجدت ما يدل على قلة رواية الأعمش عن ابن عيينة .

ففي ترجمة ابن عيينة في الإرشاد قال الخليلي : روى عنه الأعمش حديثين ، والثوري ، وشعبة الخ [2] .

ولما تقدم فلعله إذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

علماً أني وجدت له روايتين عن سفيان مهملاً ، ولم يترجح لي من سفيان فيهما[3] .

ولكن لعل المراد هو الثوري لما تقدم بيانه ، والله أعلم .

كما وجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند الخطيب ، وتبين أن اسم سفيان تصحيف عن : « شقيق »[4] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٦٣٤ .
وترجح أنه الثوري ؛ لأن شيخه في هذه الرواية هو سلمة بن كهيل ، وهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة .

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/٣٥٥ .

(٣) انظر الإحسان ١٤/٩٥ (٦٢١٢) ، والمعجم الكبير ٢٠/١٢٩ (٢٦٤) .

(٤) انظر تاريخ بغداد ٣/٤٠ . وتبين أنها تصحيف من تخريج الحديث ، حيث أخرجه البغوي في الجعديات ٢/٩٣ ، رقم ٢١٠٤ ، من الطريق التي أخرجها الخطيب ، ووقع عنده على الصواب ، وهو الموافق لتخريج الحديث في مصادره الأخرى .

أبــو الأحـــوص

سـلام بن سُليم الـحَنَفي الكوفي (ت ١٧٩)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن لم يذكرهما من شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

ووجدت لـه رواية عنـد أبي داود ، عـن سـفيـان ، مـهـمـلاً ، وتـرجح أنـه الثوري[٢].

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني الثوري .

وذلك أنه كوفي ، بل ونص الذهبي على أنـه روى عن أهل بلده فقط ، ولم يرحل عن الكوفة[٣].

إضافة إلى أنه توفي قبل ابن عيينة .

كما أنه قد وجد في ترجمته ما يدل على اختصاصه بالثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ١٢/٢٨٢ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن أبي داود ٤/٦٨٦ ، رقم (٤٥٥٣)، ومن طريق أبي داود البيهقي في الكبرى ٨/٧٤ .
وترجح أنه الثوري ؛ لأن هذا الأثر قد رواه غيـر أبي الأحوص عن سفيـان ، حيث رواه وكيـع عن سـفيـان ، وأخـرج رواية وكيـع الدارقطـني ٣/١٧٧ (٢٧٤) ـ ومـن طريقـه البيهـقي في الكـبرى ٨/٧٤ ـ ، ووكيـع مـعـروف بالرواية عـن الثـوري ، ومعدود في أصحابه ، إضافة إلى ما سيأتي من مرجحات أخرى ، والله أعلم .

(٣) انظـر تـاريخ الإسـلام ١١/٤١٢ .

قال عبدالله بن أحمد : قال الأشجعي : كان أبو الأحوص يجلس إلى سفيان، يسمع من حديثه ؟ فقال : نعم ، قد سمعت هذا أو بلغني عنه[١].

قلت : والراجح أن المراد هنا هو الثوري ؛ إذ الرواي ، وهو الأشجعي من أصحاب الثوري[٢].

وساق أبو نعيم بإسناده عن أبي الأحوص قال: قال لي سفيان الثوري: عليك بعمل الأبطال ... الخ[٣].

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة .

كما وجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند النسائي في الكبرى ، وترجح أنه الثوري[٤].

ثم وجدت له أخرى عند البغوي في حديث علي بن الجعد ، وذكر سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[٥].

ومما تقدم كله يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧٩ .

(٢) انظر شرح علل الترمذي ٢/٧٢٢ .

(٣) حلية الأولياء ٦/٣٨١ .

(٤) سنن النسائي الكبرى ٤/١٤٠ (٦٦١٠) .
وقد نص المزي على أن سفيان هو الثوري في تحفة الأشراف ٢/٣٠٢ ، وهو الموافق لتخريج الحديث ، كما في التحفة .

(٥) حديث علي بن الجعد (الجعديات) ٢/٢٦ ، رقم ١٨٥٤ . وقد تبين أنه الثوري؛ لأن المؤلف ساقه ضمن أخبار الثوري .

شُعبة بن الحَجَّاج

ابن الوَرْد العَتَكي ، أبو بسطام الواسطي (ت ١٦٠)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . ولكن لم يذكر في شيوخه إلا الثوري .

وذكر أنه من أقران الثوري ، ومن شيوخ ابن عيينة .

ولم يرمز بأن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن الثوري عند الترمذي ، والنسائي ، وصرح بنسبته عندهما في جميع المواضع[٢].

وذكر الذهبي ، وغير واحد ممن ترجم له : الثوري وابن عيينة ضمن الرواة عنه .

وقال سلم بن قتيبة : أتيت سفيان الثوري ، فقال : ما فعل أستاذنا شعبة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ ، السير ٢٠٢/٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) انظر الترمذي ٤٠٠/٣ ، رقم ١١٠٢ ، و ٢٧٣/٤ ، رقم ١٨٣٠ . والنسائي ٧/ ٢٢١، رقم ٤٣٩١ .
ومما ينبغي التنبيه إليه أنه وقع له أيضاً في المطبوع من سنن النسائي الكبرى ١٤٠/٤ (٦٦٠٩) رواية عن سفيان .
والواقع أن هذا ليس بصحيح ، وأن ما في المطبوع تصحيف عن « سليمان » كما في تحفة الأشراف ٨٣/١٠ ، وكما هو في المسند ٤٧٩/٢ ، من نفس الطريق، والله أعلم .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١٢/٧ .

وقال الذهبي : كان الثوري يخضع له ويَجله ، ويقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث[1].

وقال هشام بن أبي عبدالله : شعبة الواسطي جمع حديث المِصْرين: البصرة والكوفة[2].

وقال صالح بن سليمان : كان شعبة بصرياً ، مولده ومنشؤه بواسط ، وعلمه كوفي[3].

وقال أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، قال : انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة بن النعمان ، فأملاه على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسختـه من سفيان ، فحدثنا فقال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ... الخ[4].

كما أنه توفي قبل ابن عيينة بثمانٍ وثلاثين سنة .

ولم أقف له عن ابن عيينة إلا على أربع روايات ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠٦/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٩/٩ .

(٣) تاريخ الإسلام ٤٢٣/٩ .

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ص ٣٤٣ ، رقم (٦٨٣٨) .

(٥) سنن الدارقطني ٢٩٥/٤ (٩٥) . كتاب الأقران لأبي الشيخ رقم (٣٩٢) ، و(٣٩٣) ، حلية الأولياء ٣٠٨/٧ ، القند في ذكر علماء سمرقند (ص ٤٤٤) .

كما وقفت له على عدة روايات عن الثوري ، وصرح فيها بنسبته[1].

وساق له البغوي في الجعديات روايتين عن الثوري[2]، بل وعَنّون لروايته عن الثوري ، بينما لم يسق له عن ابن عيينة شيئاً ، مما يدل على قلتها ، مع استيعابه لأغلب شيوخ شعبة في هذا الكتاب .

كما وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني ، وترجح أنه الثوري[3].

وأخرى عند ابن عدي ، ونص ابن عدي أن سفيان هو الثوري[4].

ثم وقفت على رواية ثالثة عند الفسوي ، وتبين أنه يعني الثوري[5].

ومما تقدم كله يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٢/١ ، ٤٩/٧ ، ٢٩٠/١٠ . وسنن الدارقطني ٢/ ١٥٨ (١٢) ، ١٥٩/٢ (١٣) .
وابن حبان ١٥٠/١١ (٤٨٢١) ، ومعجم ابن المقرىء رقم ٤٨١ .

(٢) الجعديات ٢٥٨/١ (٨٥٦ ، ٨٥٧) .
وقد أعاد الرواية الثانية في ٣٢٣/١ (١١٠٩)، ووقع فيها اسم سفيان غير منسوب .

(٣) المعجم الكبير ٢٦٨/١٢ (١٣٠٧٦) ، وقد جاء من رواية شعبة ، عن سفيان ، عن سليمان الأعمش .
والراجح أن سفيان هنا هو الثوري ، إذ هو معروف بالإكثار عن الأعمش ، وبعنايته بحديثه ، أكثر من ابن عيينة ، كما تقدمت الإشارة إليه في ترجمة الأعمش ، والله أعلم .

(٤) الكامل في الضعفاء ٢٠٨٢/٦ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٦٣٤/٢ . وتبين أنه يعني الثوري مما نقله المصنف عن أبي يوسف مما يفيد أن المراد هو الثوري .

عبد الله بن وَهْب

ابن مُسلم القرشي ، أبو محمد المصري (ت ١٩٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند البخاري في خلق أفعال العباد[٢].

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب السته .

ووجدت له رواية عند النسائي عن سفيان ، وذكره مهملاً ، ولم ينسبه. وسيأتي الكلام عليها .

وقد يقول قائل : إن إخراج البخاري ومسلم لروايته عن الثوري يقوي أن الثوري هو المراد إذا روى عنه ابن وهب مهملاً ، وعليه تُحمل رواية النسائي .

قلت : ولكن الذي ترجح عندي خلاف ذلك .

فقد وجدت في مصادر ترجمته ما يفيد أنّ له عناية خاصة بابن عيينة، وأنه لقيه أكثر من مرة ، وأنه حفظ علم أهل الحجاز في حين لم أقف على شيء من ذلك عن الثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦ ، السير ٢٢٣/٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيهما .

(٢) خلق أفعال العباد . (ص ٩٨) .

قال عبدالله بن أحمد : سمعت أبي يذكر عن بعض أصحابه ، قال : جاء عبدالله بن وهب المصري إلى سفيان بن عيينة فقال له : ابن أختي ، أو ابن أخي الذي عرض عليك أمس الأحاديث ، أرويها أنا عنك ؟.

قال أبي : بلغني أنه لم يدخل في تصنيفه من تلك شيئاً [1].

وقال ابن معين : رأيت عبدالله بن وهب بمكة ، وجاء إلى سفيان بن عيينة ، فقال : السماع الذي سمعوه منك أول أمس ، أجِزه لي ، قال : قد أجزته لك[2].

وقال أحمد بن أبي يحيى : سمعت رجلاً يقول ليحيى بن معين : إن أحمد حدّث عنك أنك رأيت ابن عيينة وأتاه ابن وهب بكتب فقال : أحدث بها عنك ؟ فقال برأسه ، أي نعم ، ولم يتكلم[3].

وقال ابن معين : رأيت عبدالله بن وهب يعرض على سفيان بن عيينة ، وهو قاعد ينعس ، أو قال يحيى : وهو نائم[4].

وقال سعيد بن منصور : رأيت ابن وهب في مجلس ابن عيينة يحدث الناس ، وابن وهب نائم[5].

---

(١) العلل ٣٠٧/٢ . وانظره أيضاً في سؤالات أبي داود لأحمد ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ١٥٦) . وانظر نحوه في تاريخ الدوري ٣٣٦/٢ ، ومعرفة الرجال ١٤٨/١ .

(٣) الكامل ١٥١٨/٤ .

(٤) تاريخ الدوري ٣٣٦/٢ ، العلل لأحمد ١٣٠/٣ .

(٥) الكامل ١٥١٨/٤ ، تاريخ الدوري ٣٣٦/٢ .

وقال الحميدي : كنت أرى ابن وهب يجيء سفيان ، وكان يسكن سفيان في دار كراء ، وله درجة طويلة ... الخ[1].

وقال الحارث بن مسكين : شهدت سفيان بن عيينة ، ومعه ابن وهب ، فسُئل عن شيء ، فسأل ابن وهب ثم قال : هذا شيخ أهل مصر يُخبر عن مالك بكذا[2].

وقال ابن حبان : جمع ابن وهب وصنف ، وحفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم ، وعُني بجميع ما رووا ؛ المسانيد والمقاطيع[3].

وقال ابن عدي : حديث الحجاز ومصر ، وما إلى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب ، وجمعه لهم مُسنداً ومُقطعاً . ، وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم[4].

وقال أبو الطاهر بن عمرو : جاءنا نعي ابن وهب ، ونحن في مجلس سفيان بن عيينة ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أُصيب به المسلمون عامة ، وأصبت به خاصة .

وعلق الذهبي على قوله ، فقال : قلت : قد كان ابن وهب له دنيا وثروة، فكان يصِل سفيان ويَبَرُّه ، فلهذا يقول : أُصبت به خاصة[5]..

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٨٣/٢ ، الكفاية (ص ٣٢٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣٣/٩ .

(٣) الثقات ٣٤٦/٨ ، وانظر السير ٢٣٣/٩ .

(٤) الكامل ١٥٢١/٤ .

(٥) السير ٢٢٨/٩ ، ٢٢٩ .

ولم أقف على شيء من هذا ، أو نحوه عن الثوري إلا في موضع واحد فقط .

فقد أخرج أبو العرب القيرواني ، من طريق زيد بن بشر ، عن عبدالله ابن وهب ، أنه كان مع سفيان الثوري بمكة ، وهو بها متوارٍ ... الخ[1]..

ومما تقدم يتبين أن لابن وهب عناية خاصة بابن عيينة ، وأنه صحبه أكثر من الثوري ، وبينهما من الصلة ما ليس بينه وبين الثوري .

ولأن هذا ربَّما لا يكون كافياً في ترجيح ما نريده ، فقد حاولت تتبع أكبر قدر من مرويات ابن وهب عنهما في مظانها من كتبه الموجودة ، وغيرها ، لعله أن يتضح من خلالها بعض جوانب هذه المسألة .

وقد كانت النتيجة كما يلي :

١ - أن روايته عن الثوري عند البخاري ومسلم قد صرح بنسبته فيهما[2]..

٢ - أن معظم رواياته عنهما يذكرهما فيها منسوبين، وإليك تفصيل ذلك:

ففي كتابه الجامع المطبوع ، روى عن الثوري ، وصرح بنسبته في جميع المواضع[3]..

---

(١) كتاب المحن (ص ٤٢١) .

(٢) البخاري (١٢٣٥) ، ومسلم (١٧٢٢) .

(٣) انظر الأرقام : (٣٣ ، ٩٢ ، ١٣٤ ، ١٧٨ ، ٢١٩ ، ٥٢٣) .

وروى عن ابن عيينة في هذا الكتاب أيضاً في عدة مواضع وذكره منسوباً [1]..

وروى عن الثوري في كتابه الجامع المخطوط ، وصرح بنسبته في جميع المواضع[2]..

ورى عن ابن عيينة أيضاً ونسبه في أكثر المواضع[3]..

وروى عنهما في عدة مواضع من كتاب المسند (مخطوط) ونسبهما[4].

٣ - وروى عن الثوري وابن عيينة في مواضع كثيرة من المدونة ، ونسبهما في أكثر هذه المواضع[5].

---

(١) انظر الأرقام : (٧ ، ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٨ ، ٣٨٥ ، ٥٣٥ ، ٥٧٣).
إلا أنه روى عنه في رقم ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، فقال : سفيان فقط .
قلت : يريد به ابن عيينة ؛ لأنه روى عنه قبل ذلك برقم ٧٩ ، فقال : سمعت سفيان بن عيينة . ثم روى عنه بعد ذلك فقال : وحدثنا سفيان ، أو : وسمعت سفيان . فتأكد أنه هو المراد هنا .
وكذا جاء برقم :(٥٧٣ ، ٥٧٤) . وكذا في رقم :(١٤٥ ١٤٦ ، ١٤٧) .
فجميع هذه المواضع لا يذكر سفيان مهملاً إلا بعد أن يبينه في رواية سابقة .

(٢) انظر الأوراق : (١٣/ب ، ١٤/ب ، ٢٢/ب ، ٢٦/ب ، ٣٢/أ ، ٣٤/أ ، ٤٩/ب ، ٥٦/ب) .

(٣) انظر الأوراق : (٢٢/ب ، ٢٥/ب ، ٢٧/ب ، ٤١/أ) .

(٤) انظر روايته عن الثوري (ق ١٦٦/أ) ، وعن ابن عيينة (ق ١٦٠/ب ، ١٦١/أ) .

(٥) انظر روايته عن الثوري في المدونة : ٣٥/١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٦ ، و ٣٣/٢ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ ، و ١٤٣/٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٥ ، وغيرها .
وعن ابن عيينة : ٦٢/١ ، ٦٧ ، ٢٢٧ ، و ٤٨/٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٣٨٨ ، و ١٠٨/٣، ١٥١ ، ٢٣٥ ، ٣٦٥ ، وغيرها .

٤ - ووجدته يروي عن الثوري وينسبه في مواضع كثيرة من كتب أخرى[١].

٥ - كما وجدته يروي عن ابن عيينة في مواضع كثيرة أخرى ، وينسبه أيضاً[٢].

٦ - ووجدت له عدداً من الروايات يروي فيها عن الثوري بواسطة .

فروى عن ابن مهدي ، عن الثوري في اثني عشر موضعاً[٣].

وروى مرة عن محمد بن عمرو ، عن الثوري[٤].

وروى مرة عن سليمان بن عيسى عن الثوري[٥].

٧ - ومع ما تقدم إلا أني وجدته في عددٍ من المواضع يروي عن سفيان مهملاً، غير منسوب .

---

(١) انظر على سبيل المثال : ابن حبان ٣٣٥/١١ (٤٩٦٠) ، المستدرك ١٥/١ ، ٣/ ٣١٦ ، ٨٠/٤ ، سنن الدارقطني ٧٣/٤ (١٨) ، سنن البيهقي الكبرى ١٥٢/١ ، ١٦٢ ، ٦/٢ ، ١١٨/٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ١٣٦/٥ ، ١٨٩/٦ ، ٢٧٢/٧ ، ٩/٨ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١٩٧ ، ٢٦٩ ، ١٠٩٩/٩ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٨١/١٠ ، والمنتقى (٦٦٦) ، شرح معاني الآثار ١٩/١ ، ٤٠/٣ ، ١١٨ ، ١٣١/٤ ، ١٣٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ، وغيرها .

(٢) انظر المستدرك ١٠٢/١ ، السنن الكبرى للبيهقي ١١٨/٤ ، ٥٨/٦ ، ٢٥٧/٩ ، المعجم الأوسط ٥٢٧/٢ (١٩٠٦) ، الحلية ٣١٧/٧ ، والدعوات الكبير ١٩٤/٢ (٤٢٤) ، جامع بيان العلم الأرقام :(٦٣٣ ، ٧٩٨ ، ١٦٠٢ ، ١٩٠٦) تاريخ المدينة ٩٤٠/٣ ، حلية الأولياء ٣١٧/٧ ، المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ ، ٦٨٩ ، وغيرها.

(٣) انظر الجامع المطبوع (٢٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩).

(٤) انظر الجامع المطبوع رقم (١٧٨) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٢/١١ (١٠٩٤٩) .

وسأذكر هذه المواضع ، مع بيان ما ترجح لي فيها :

أ - فوجدته روى عن سفيان، ولم ينسبه في موضعين من المسند له[1].

وترجح لي أنه يريد سفيان بن عيينة في كلا الموضعين .

أما أحدهما ، فلأن شيخ سفيان فيه هو عبيدالله بن أبي يزيد ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري .

إضافة إلى أن الأثر الذي أورده ابن وهب ، أخرجه ابن عبدالبر من طريق ابن وهب ، ووقع عنده : سفيان بن عيينة، منسوباً، كما أورده من طرق أخرى من رواية سفيان بن عيينة ، عن عبيدالله بن يزيد[2].

وأما في الآخر فشيخه هو بيان بن بشر ، وهو وإن كان شيخاً للثوري وابن عيينة ، إلا أن الراجح أن المراد به هنا هو ابن عيينة وذلك أن الأثر الذي أورده ابن وهب عن سفيان ، قد أخرجه غير واحد من طريق سفيان بن عيينة ، عن بيان ، به[3].

ب - ووجدته روى عن سفيان عند النسائي ، ولم ينسبه .

قال النسائي[4].: أخبرنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني سفيان ، عن هشام بن عروة ،

---

(١) انظر مسند ابن وهب (ق ١٦٤/ب) .

(٢) انظر جامع بيان العلم ٨٥٠/٢ ، مع تعليق محققه .

(٣) انظر جامع بيان العلم ٩٩٨/٢ ، مع تخريج الأثر في هامشه.

(٤) سنن النسائي ٢٢٧/٧ ، كتاب الضحايا ، باب الرخصة في نحر ما يُذبح ، رقم (٤٤٠٦) .

حدثه عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : نحرنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه .

ولم يرمز المزي في تهذيب الكمال لرواية النسائي هذه ، لا في ترجمة الثوري ، ولا في ترجمة ابن عيينة ، ولعله لم يترجح له أيهما ، أو أنه ذهل عنها .

ولكنه لما أورد الحديث في التحفة[1] ، ذكر أن سفيان هنا هو الثوري .

قلت : ولم أقف على ما يؤيد هذا أو ينفيه ، فالحديث رواه الثوري، وابن عيينة معاً عن هشام ، كما في التحفة ، وغيرها من مواضع تخريج الحديث[2] .

بل إن رواية ابن عيينة أشهر ، وأكثر من رواية الثوري .

ولعل المزي ، لما رأى أن رواية ابن وهب عن سفيان الثوري عند البخاري ومسلم ، وأن الثوري يروي هذا الحديث أيضاً ؛ ترجح له أن هذه الرواية أيضاً عن الثوري . وهذا ليس بلازم كما تقدم .

وعليه فأنا متوقف في الجزم بأن المراد هنا هو الثوري .

بل أميل إلى أنه ابن عيينة ، للمرجحات التي تقدمت ، وستأتي ، والله أعلم .

---

(١) تحفة الأشراف ٢٥٦/١١ .

(٢) انظر على سبيل المثال مسند ابن راهويه ١١٦/٥ ، رقم ٢٢٢٢ ، ٢٢٢٣ ، وابن حبان ٧٦/١٢ ، وسنن الشافعي ٢٠٨/٢ مع تعليق محققي هذه الكتب عليها .

ج - وروى عن سفيان مهملاً عند ابن حبان[١].

والراجح أنه ابن عيينة ، وإن كان شيخه ، وهو محمد بن جعفر من شيوخهما معاً ، إلا أني وجدت الطحاوي قد أخرج هذا الحديث[٢].، عن يونس ـ وهو ابن عبدالأعلى ـ عن سفيان ، عن محمد . ويونس من الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

د - كما وجدته روى عن سفيان مهملاً عند ابن حبان ، في موضع آخر[٣].

وتبين أنه يعني به ابن عيينة ؛ وذلك أن معظم طرق الحديث من رواية ابن عيينة[٤].

هـ - وروى عن سفيان عند البيهقي[٥]. ولم ينسبه .

وترجح أنه ابن عيينة ؛ لأن شيخه فيه هو عبيدالله بن أبي يزيد ، وهو من شيوخ ابن عيينة دون الثوري .

و - وروى عن سفيان مهملاً في المدونة في خمسة مواضع[٦]:

أما الموضع الأول ، فتبين أنه يعني ابن عيينة ، لأن شيخ سفيان

---

(١) انظر الإحسان ٤٦/٧ ، رقم (٢٨٠٦) .

(٢) شرح معاني الآثار ٤١٤/١ .

(٣) انظر الإحسان ١٨٣/١٠ ، رقم : (٤٣٤٠) .

(٤) انظر هامش ابن حبان ١٨٢/١٠ ، ١٨٣ .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١١٥/١٠ .

(٦) انظر : ١٣٢/١ . و٨٥/٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠ . و١٦٢/٥ .

هو الزهري ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري . إضافة إلى أن الحديث معروف من رواية ابن عيينة ، دون الثوري[1].

وأما المواضع: الثاني ، والثالث ، والرابع ، فلم أجزم فيها بشيء لأن شيوخ سفيان فيها من شيوخ الثوري وابن عيينة معاً ، وهم : يحيى بن سعيد ، وعبدالكريم الجزري ، وعبدالله بن أبي نجيح .

وأما الموضع الخامس فشيخ سفيان فيه هو مكحول، وهو لم يذكر في شيوخهما .

إلا أنه يُحمل على أن المراد به في هذه المواضع هو ابن عيينة ، للمرجحات السابقة والآتية ، والله أعلم .

ز - ووجدته روى عن سفيان عند ابن عبدالبر ، ولم ينسبه[2].

وترجح أنه ابن عيينة ، وإن كان شيخه فيه هو أبو سنان ، وهو من شيوخهما معاً ، ولكن يقوي أن المراد به ابن عيينة أن الدارمي وابن عبدالبر قد أخرجا الأثر نفسه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي سنان ، به[3].

ولم أقف على من أخرجه من طريق الثوري .

---

(١) وقد خرجته مفصلاً في تحقيقي للقسم الثالث من علل ابن أبي حاتم، رقم ٦٠٧.

(٢) جامع بيان العلم ، رقم (١٦٢٦) .

(٣) سنن الدارمي ٥٣/١ ، رقم (١٦٢) ، وجامع بيان العلم رقم (١٨٩٢) .

ح - وروى عن سفيان عند الخطيب ، ولم ينسبه .

فقد أخرج الخطيب ، من طريق ابن وهب عن سفيان عن الشعبي قولاً[1].

وترجح أن سفيان هو ابن عيينة ؛ لأن الخطيب قد أخرج في نفس الموضع هذا الأثر من طريق الإمام أحمد عن سفيان ، ومعلوم أن الإمام أحمد لا يروي إلا عن ابن عيينة .

ط - ووجدته أيضاً روى عن سفيان في موضع آخر ، ولم ينسبه ، وتبين أنه ابن عيينة .

فقد أخرج الخطيب[2] بسنده عن حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب ، قال حدثنا سفيان - وهو ابن عيينة - ... الخ.

فالقائل هنا - في الغالب - ليس ابن وهب ، وإنما أحد الرواة دونه، أو الخطيب نفسه .

وإن كان هو القائل فهذا أقوى في الدلالة على المراد .

ي - وروى عن سفيان عند الطبري ، ولم ينسبه ، ولم يترجح لي من هو سفيان[3].

فشيخه فيه هو مجالد بن سعيد ، وهو من شيوخهما معاً .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٦٤/٢ (١١٩٢).

(٢) الكفاية (ص ٣١٨) .

(٣) تهذيب الآثار (مسند عمر ٦٦٦/٢ ، رقم ٩٨١) .

ولكن لعله ابن عيينة للمرجحات التي تقدمت .

ومما تقدم يترجح أن ابن وهب إذا روى عن سفيان ولم ينسبه فإنما يعني به ابن عيينة .

وذلك أنا وجدنا أن بينهما من الصحبة والملازمة أكثر مما بين ابن وهب والثوري .

إضافة إلى أنا وجدنا ابن وهب يروي عن الثوري بواسطة ، في حين يروي عن ابن عيينة مباشرة في الغالب ، ومن كان يروي عن شيخه أحياناً بواسطة وأحياناً بدونها فهو أحرى أن يبينه دائماً ؛ لئلا يلتبس مع غيره ممن يروي عنه مباشرة .

إضافة إلى أن الأمثلة المتقدمة تؤكد ما ذكرناه ؛ حيث تبين فيها أن ابن وهب حينما روى عن سفيان وأهمله كان يعني به في الغالب ابن عيينة ، والله أعلم .

الأوزاعي

عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي الشامي (ت١٥٧)(١).

ذكره المزي في الرواة عن الثوري فقط ، وذكر أنه من شيوخه أيضاً .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على روايتين عن الثوري ، وصرح فيهما بنسبته(٢).

---

(١) تهذيب الكمال ٣٠٧/١٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر ذكر الأقران ص ١١٠ (٤٠٥ ، ٤٠٦)

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري ، ولكن في ثبوتها نظر[1].

ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته[2].

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة ، بل ومات قبله .

وبين وفاته ووفاة ابن عيينة حوالي أربعين سنة .

ولم أقف له من روايته عن ابن عيينة على غير الرواية المتقدمة ، وصرح فيها بنسبته .

كما وجدت في مصادر ترجمته ما يفيد صحبة الثوري له وملازمته إياه ، ولم أقف على شيء من ذلك بينه وبين ابن عيينة .

قال الختلي : رأيت شيخاً راكباً على جمل ، وآخر يقوده ، وآخر يسوقه ، وهما يقولان : أوسعوا للشيخ. فقلت : من الراكب ؟ قيل : الأوزاعي . قلت : من القائد ؟ قيل : سفيان الثوري . قلت : من السائق ؟ قيل : مالك[3].

---

(١) أخرج هذه الرواية الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٥/١١ ، وقال : لا أعرف له وجهاً، ولم أكتبه إلا من هذا الطريق عن محمد بن إبراهيم الرازي ، وأراه مما صنعت يداه .
وقد ورد اسم سفيان فيها مهملاً ، وتبين أنه الثوري ، من صنيع الحافظ ابن حجر ، حيث نقلها عن الخطيب في لسان الميزان ٢٢/٥ ، ونص على أنه الثوري.

(٢) انظر ذكر الأقران ص ١١١ (٤٠٩) .

(٣) تاريخ دمشق ١٦٤/٣٥ ، ١٦٥ .

عبد الرحمن بن مهدي

ابن حَسّان العَنْبَري ، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري في جميع الكتب الستة .

ولم يُشر إلى أن له عن ابن عيينة رواية عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند ابن ماجه ، وصرح فيها بنسبته[٢].

والراجح أن ابن مهدي إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

وذلك لما تقدم أن روايته عنه في جميع الكتب الستة .

كما أنه معدود في أصحاب الثوري ، دون ابن عيينة ، بل ومن أثبت أصحابه .

فقد عدّه أبو داود ، وأحمد ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، في أصحاب الثوري[٣].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ٦٨٢/١ ، رقم (٢١١٣) .

(٣) تسمية فقهاء الأمصار (ص ١٣٥) . سؤالات الآجري ٢٤٠/١ . المعرفة والتاريخ ٧١٦/١ .

وعدّه ابن المديني ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي من أثبت أصحاب الثوري[1].

وقال أبو داود : سمعت أحمد قال : وافى عبدالرحمن مع سفيان سبع حجج . فقلت : وسمع منه بالبصرة ؟ قال : نعم[2].

وقال السجزي : سألت الحاكم عمن يُقدم من أصحاب مالك والثوري وشعبة ؟

قال : من أكثر من الرواية عنهم فلا يُقدَّم أحدٌ على يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن بن مهدي[3].

وقال أحمد : اختلف ابن مهدي ووكيع في نحوٍ من خمسين حديثاً من حديث الثوري ، فنظرنا فإذا عامة الصواب في يد عبدالرحمن[4].

وهناك نقولات أخرى كثيرة بنحو ما تقدم تركتها خشية الإطالة[5].

ونص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يريد به الثوري[6].

---

(١) الجرح ١٥١/٩ . ثقات العجلي ٨٨/٢ . شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ . الجامع في الجرح ٩٦/٢ .

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (ص ٣٤٧) . وانظر نحوه في العلل ومعرفة الرجال رقم (٤٥٧٩) .

(٣) سؤالات السجزي رقم (٣٢) .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٣/١٠ ، تهذيب الكمال ٤٣٧/١٧ .

(٥) راجع تهذيب الكمال ، والجامع في الجرح ٩٣/٢ ، وبقية مصادر ترجمته .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

عبد الرحيم بن سليمان

الكِناني ، أبو علي المروزي الأشَل ، نزيل الكوفة (ت ١٨٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عنه عند النسائي .

وفاته أن له رواية عنه أيضاً عند ابن ماجه[٢].

وذكر الخطيب أنه يروي عن ابن عيينة[٣].

قلت : وروايته التي عند النسائي وابن ماجة ، قد صرح فيهما جميعاً بنسبته[٤].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو قد استوطن الكوفة ، كما تقدم .

وهو من طبقة الرواة عن الثوري ، في حين أنه يُعد من أقران ابن عيينة .

وتقدم أن له عدة روايات عن الثوري ، في حين لم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر سنن ابن ماجه ١٠٤٨/٢ ، رقم (٣١٣٧) .

(٣) السابق واللاحق (ص ٢٢٩).

(٤) سنن النسائي الكبرى ٤٥٧/٢ (٤١٥٠ ، ٤١٥١)

ثم وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني ، وتبين أنه الثوري[١].

ومما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عبد الرزاق بن همام

ابن نافع الحِميَري ، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١)[٢].

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما معاً في شيوخه .

وذكر أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وذكر أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود فقط .

وفاته أن له عن ابن عيينة رواية عند الترمذي ، وصرح فيها بنسبته[٣].

ولعل الراجح أنه إذا أطلق سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه ابن معين في أصحاب الثوري[٤].

---

(١) المعجم الكبير ٢/٢٠٤ (١٨٣٣) .
وتبين أنه الثوري ؛ لأن شيخ سفيان هو سماك ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة .

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٨/٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٦٠ .
وانظر بقية مصادر ترجمته في هامش الكتابين الأخيرين.

(٣) انظر سنن الترمذي ٤/٩٨ ، رقم (١٥١٥) .

(٤) تهذيب الكمال ١٨/٥٦

وذكر في ترجمته ما يدل على اختصاصه بالثوري ، دون ابن عيينة .

فقد أورد يعقوب بن سفيان في ترجمة الثوري عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل قال : قال عبدالرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب ، خفيف الكتاب ، فأتيناه بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه[١].

وقال ابن المديني : سمعت عبدالرزاق قال : مكث سفيان يملي علينا ثمانية وأربعين يوما[٢].

وقال سلمة بن شبيب : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبدالله ، عبدالرزاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف ؟ فقال : لا ، بل عبدالرزاق . قلت : إني سمعت عبدالرزاق يقول : كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ، ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختم الكتاب . فقال أحمد بن حنبل : إن الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب ، وهو أعلم بالحديث منه[٣].

ويضاف إلى هذا كله أن عبدالرزاق في طبقة ابن عيينة ، فاحتمال روايته عنه أقل من روايته عن الثوري .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ ، الكفاية ٢٣٨ ، تاريخ دمشق ١٦٧/٣٦

(٢) المعرفة والتاريخ ٧٢٦/١ .

(٣) تاريخ دمشق ١٦٨/٣٦.

إضافة إلى أن رواياته عن الثوري ، عند أصحاب الكتب الستة ، والتي أشار إليها المزي ، قد ذكر في كثير منها اسم سفيان مهملا[1].

وعندما روى عن ابن عيينة نسبه وبينه ، كما تقدم عند الترمذي .

وقد سئل المزي فيما إذا ورد حديث لعبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش ، أيّ السفيانَين هو ؟ وإن كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يُكتفى بذلك ، أو يحتاج إلى زيادة بيان ؟ .

فأجاب بقوله : أما سفيان الذي روى عنه عبدالرزاق ، فهو الثوري ؛ لأنه أخص به من ابن عيينة ، ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ، وإذا روى عن الثوري فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه ، وحين لا ينسبه إما يكتفي بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة فيكتفي بذلك تمييزاً وهو الأكثر ، وإما يكتفي بشهرته واختصاصه به . وهذه القاعدة جارية في غالب من يروي عن سميَّين أو يروي عنه سميانِ[2].

ومما تقدم يتبين أن عبدالرزاق إذا ذكر سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر على سبيل المثال : البخاري الأرقام : (٤٩١٦، ٦٧٦١، ٦٩٩٥) . والترمذي (٦٥٢ ، ٨٥٨ ، ٢٠٦٠ ، ٢٣٢٧ ، ٢٤٠١ ، ٢٦٧٣) . والنسائي (٧٧ ، ٢٦٩٤ ، ٣٤٩٥) . وابن ماجه (٣٨٤ ، ٦٣٤ ، ١٧٥٩ ، ٢٨١٥) وهذا لا يعني أنه دائماً يفعل ذلك ، بل في مواضع كثيرة روى عن الثوري ونسبه ، انظر مثلاً : الترمذي (١٩٧ ، ٦٢٣ ، ٩٢٩ ، ٣٣١٦) وابن ماجه (٢٩٠٤ ، ٣٠١٥ ، ٣١٢٢ ، ٣١٩٧ ، ٤٠٨٤) ، وغيرها كثير .

(٢) انظر طبقات الشافعية للسبكي ٤٠٦/١٠ ، ٤٠٧ .

عبد العزيز بن أبان

ابن محمد السّعيدي الكوفي (ت ٢٠٧)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنهما عند أحد من أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو كوفي كما تقدم .

واقتصر أكثر من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه[٢].

ولم أقف على من ذكر ابن عيينة في شيوخه سوى المزي ، وتابعه ابن حجر في التهذيب .

إضافة إلى أني وجدت ما يفيد أنه مشهور بالرواية عن الثوري .

قال ابن سعد : كان كثير الرواية عن سفيان ـ يعني الثوري ـ ، ثم خلط بعد ذلك[٣].

وقال ابن معين : وضع أحاديث عن سفيان الثوري ، لم يكن بشيء[٤].

---

(١) تهذيب الكمال ١٠٧/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠/٦ ، الجرح ٣٧٧/٥ . الضعفاء الصغير (٢٢٤)، الضعفاء والمتروكين (٣٩٢) ، المجروحين ١٤٠/٢، الضعفاء للعقيلي ١٦/٣ ، الضعفاء لأبي نعيم ، تاريخ بغداد ٤٤٢/١٠ ، لسان الميزان ٢٨٨/٧ .

(٣) الطبقات ٤٠٤/٦ ، تاريخ بغداد ٤٤٧/١٠ ، تهذيب الكمال ١١٣/١٨ .

(٤) الجرح ٣٧٦/٥ ، تاريخ بغداد ٤٤٥/١٠ ، تهذيب الكمال ١١٠/١٨ .

وقال ابن عدي : روى عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل ، وعن غيره[1] .

وقال أبو نُعيم : يروي عن مِسعر والثوري المناكير[2] .

إضافة إلى أني وجدته روى عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[3] .

ولما تقدم فإذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

عبد العزيز بن أبي رِزْمة .

وهو ابن غزوان اليشكري ، أبو محمد المروزي (ت ٢٠٦)[4] .

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عنهما عند أحد من أصحاب الكتب الستة .

وإذا روى عن سفيان مهملاً ، فاحتمال أن يكون المراد ابن عيينة أكثر من كونه الثوري .

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٩٢٦/٥ ، تهذيب الكمال ١١٢/١٨ .

(٢) كتاب الضعفاء (١٢٩) .

(٣) تاريخ بغداد ٣٢/١ .
وتبين أنه الثوري ، لأن الخطيب ذكر حديثه ضمن حديث الثوري .

(٤) تهذيب الكمال ١٣٢/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .
وقد اقتصر المزي على الرمز له بـ « د ، ت » ، وفاته أنه له رواية عند النسائي أيضاً في الصغرى ١٣١/٤ (٢١١٢) ، وفي الكبرى ٧٥/٦ (١٠٠٩٧) . وشيخه في هاتين الروايتين : الفضل بن موسى ، ولم يذكره في شيوخه .

فمَدة معاصرته له أكثر من الثوري، حيث ولد سنة تسع وعشرين ومائة ، وتوفي سنة ست ومائتين[1].

بل ولم يلق الثوري إلا سنة حجه عام خمس وخمسين ومائة .

قال محمد بن علي المروزي : خرج إلى الحج في سنة خمس وخمسين ومائة ، وهو ابن ست وعشرين سنة ، فسمع من الثوري ، وشعبة ، ومالك بن مِغول ، وغيرهم[2].

إضافة إلى أني وجدته يروي عن الثوري بواسطة .

فروى عن ابن المبارك ، عن عمار بن سيف ، عن الثوري[3].

ولم أقف له على روايات عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعل الراجح إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، أن يكون مراده ابن عيينة ، والله أعلم

ابن جريج

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي ، أبو الوليد المكي (ت١٥٠)[4].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، ولم يذكر ابن عيينة في شيوخه.

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

---

(١) انظر تاريخ الإسلام ٢٤١/١٤ .

(٢) تهذيب الكمال ١٣٣/١٨ .

(٣) الجعديات ٣٤/٢ (١٨٩٨) .

(٤) تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وذكر الخطيب أنه روى عن الثوري[1].

وقد ذكره المزي أيضاً في شيوخ الثوري وابن عيينة .

ووقفت له على ثلاث روايات عن الثوري ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[2].

ولم أقف له على أي رواية عن ابن عيينة .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

وذلك لأن إمكان روايته عن الثوري أكثر من ابن عيينة ، فابن جريج توفي قبل الثوري ، فضلاً عن ابن عيينة ، وهو يُعد من أقران الثوري ، في حين يُعَدُّ ابن عيينة في طبقة الرواة عنه .

إضافة إلى أني وجدت له ثلاث روايات عن الثوري ، ولم أجد له أي رواية عن ابن عيينة .

ومما يدل على قلة روايته عن ابن عيينة عدم ذكر أبي الشيخ لشيء منها ، في حين ذكر روايته عن الثوري .

---

(١) السابق واللاحق (ص ٢٢٢) .

(٢) أما الأولى فقد أخرجها الشافعي في مسنده (٢٣١) - ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/٨٣ - .
وأخرجها البيهقي في الكبرى ٨/٨٣ ، وأبو الشيخ في ذكر الأقران ص ٧١ (٢٢٨). من طريق عبدالرزاق .
كلاهما عن ابن جريج ، عن سفيان الثوري .
والثانية أخرجها ابن المقرىء في معجمه رقم ١٣٣ ، وأبو الشيخ في ذكر الأقران، رقم ٢٢٩ .
والثالثة أخرجها أبو الشيخ في ذكر الأقران ، رقم ٢٢٧ .
وفي جميع هذه المواضع جاء اسم سفيان منسوباً .

ويمكن أن يَدخل ضمن الكبار القدماء الذين ذكر الذهبي أنهم يروون عن الثوري .

قال الذهبي: أصحاب سفيان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال : حدثنا سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي ، وأبي نعيم ... الخ[1].

قلت : وابن جريج أقدم من هؤلاء ، فكلهم كانت وفاتهم بعده بكثير .

وقد يقال : إن ابن جريج مكي ، وابن عيينة مكي ، ورواية الراوي عن بلدِّيه أكثر من غيره ! .

قلت : هذا الكلام صحيح فيما لو لم نجد أي مرجحات أخرى ، ولكن قد تقدم ذكر أكثر من مرجح يؤيد عدم رجحان هذا القول ، والله أعلم .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

عُبيد الله بن موسى

ابن باذام العَبْسي ، أبو محمد الكوفي (ت ٢١٣)[2].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، والترمذي .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/٤٦٦ .

(٢) تهذيب الكمال ١٩/١٦٤ ، السير ٩/٥٥٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/٢٨٣ ، وانظر بقية المصادر في هامشه .

وأن روايته عن ابن عيينة عند البخاري .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند ابن ماجه[1].

ولعل الراجح أنه إذا ذكر سفيان مهملاً ، فإنما يريد الثوري .

فهو معدود في أصحاب الثوري .

فقد عدّه ابن معين في الطبقة الثانية من أصحاب الثوري[2].

وقال ابن عدي : وعنده جامع سفيان الثوري ، ويُسْتَصغر فيه[3].

وقال ابن معين : سمعت جامع سفيان من عبيد الله بن موسى ، قرأه علي من صحيفته . فقال لي : لقد هممت أن أحكه بالحائط ؛ مما أكثر الناس علي فيه[4].

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً[5].

---

(١) سنن ابن ماجه ، رقم (١٩١٨ ، ٢١٢٣) .

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٧١٧ .

(٣) أسامي من روى عنهم البخاري ص ١٤٩، رقم ١٣٥ ، التعديل والتجريح ٢/٨٨٧.
وقد وقع هذا القول في هدي الساري منسوباً إلى ابن معين من قوله ، ولم أقف عليه في روايات ابن معين ، ولم أر من ذكره عن ابن معين . ووجدته في معجم مشايخ البخاري لا بن عدي ، وفي التعديل والتجريح ، من قول ابن عدي .
وعليه فلعل ما في الهدي تصحيف .
كما وقع هذا القول في التهذيب من قول ابن عدي عن البخاري ، ولعله وقع فيه سقط ، وأن الصواب :« وقال ابن عدي في شيوخ البخاري » ، والله أعلم .

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/٣٨٤ .

(٥) ثقات ابن شاهين ٩٥٨ ، التهذيب ٧/٥٣ .

واقتصر الحافظ ابن حجر في التهذيب على ذكر الثوري في شيوخه . وذكر ابن عيينة في الرواة عنه.

إضافة إلى أنه كوفي ، كما تقدم .

كما أن رواياته عن الثوري في الكتب الستة قد ذكر فيها اسم سفيان مهملاً[١].

كما وجدته روى عن الثوري عند الدارمي في ثمانية عشر موضعاً ، وكلها ذكره فيها مهملاً .

ولم أقف له من روايته عن ابن عيينة في الكتب التسعة إلا على موضع واحد عند البخاري ، وصرح في هذا الموضع بنسبة سفيان ، فقال : ابن عيينة[٢].

كما وجدت له رواية أخرى عن ابن عيينة عند الطحاوي ، ونسبه في هذا الموضع أيضاً[٣].

وعليه فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر مسلم : (١١٤٩) . الترمذي : (١٦٢٣ ، ١٨١٤ ، ٢٦٣٢) . ابن ماجه : (١٩١٨ ، ٢١٢٣) .

(٢) البخاري رقم (٢٠٠٦) .

(٣) شرح معاني الآثار ٢٤٧/٢ .

عمر بن حبيب

العدوي القاضي البصري (ت ٢٠٧)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بأن له رواية عن أحدهما عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له عنهما إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة .

وقد رويت عن عمر من عدة طرق ، وجاء اسم سفيان في أحدها مهملاً[٢].

في حين لم أقف له على أي رواية عن الثوري .

ولم يترجح لي في أمره شيء .

علي بن الجَعْد

ابن عُبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي (ت ٢٣٠)[٣].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩٠/٢١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : جزء فيه طرق حديث « إن لله تسعة وتسعين اسماً » لأبي نعيم ص ١٤٥ - ١٤٧ ، مع تعليق محققه عليه .
علماً أن الحديث روي من أربعة طرق عن عمر بن حبيب ، وجاء اسم سفيان منسوباً في ثلاثة منها .

(٣) تهذيب الكمال ٣٤١/٢٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

واقتصر معظم من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة[1].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، وذلك لعدة أمور .

١ - اقتصار أكثر من ترجم له على ذكر الثوري في شيوخه ، وهذا دليل اشتهار روايته عنه ، وكثرتها، دون ابن عيينة .

٢ - أني تتبعت مروياته عنهما في « حديث علي بن الجعد » للبغوي ، فوجدت روايته عن الثوري أكثر من روايته عن ابن عيينة ، حيث بلغت رواياته عن الثوري سبعاً وعشرين رواية ، في حين أنه روى عن ابن عيينة أربع روايات فقط .

كما وجدته في جميع رواياته عن ابن عيينة قد صرح فيها بتسميته .

في حين أنه على العكس من ذلك ؛ لم يصرح بتسمية الثوري إلا في موضعين فقط[2].

كما وجدته روى عن ابن عيينة في عددٍ من المواضع الأخرى ، ونسبه[3].

ووجدته روى عن ابن عيينة بواسطة أحد شيوخه[4].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٧ ، الجرح ١٧٨/٦ ، تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ ، السير ٤٥٩/١٠ .

(٢) انظر الجعديات ٤/٢ ، و ١١٢/٢ ، و٢٠٧/٢ .

(٣) انظر : التواضع والخمول (١١٠) ، كتاب الشكر (٥٥) ، مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (١٦٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤) ، سير أعلام النبلاء ٤٠٦/٨ .

(٤) انظر المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١٠) .

ثم وجدته روى عن سفيان مهملاً في مواضع أخرى ، وتبين أنه يعني الثوري[1].

كما أنه روى عن الثوري في عددٍ من المواضع ونسبه[2].

٣ - ويضاف إلى ما تقدم أن الذهبي عدّه في أصحاب الثوري .

ففي سياقه للرواة عن الثوري قال : وعلي بن الجعد خاتمة أصحابه الأثبات[3].

٤ - ثم وقفت على ما يدل على ذلك صراحة من صنيع علي بن الجعد نفسه.

فقد أخرج ابن عدي ، من طريق علي بن الجعد قال : ولقيت سفيان بمكة سنة سبع وخمسين ، أو ثمانٍ وخمسين ، وسمعت منه ، وسمعت من ابن عيينة بالكوفة سنة ستين[4].

---

(١) ١ - في تاريخ المدينة ٧٥٥/٢ . وقد ترجح أنه الثوري ، لأن شيخه فيه هو سيار الوسطي ، وهو من شيوخ الثوري دون ابن عيينة (تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٤).

٢ - في كتاب الإخوان (٨٤) . وتبين أنه الثوري من صنيع المؤلف نفسه ، حيث قال : حدثني علي بن الجعد ، حدثنا سفيان - يعني الثوري - .

٣ - وفي سنن البيهقي الكبرى ٣٤٦/١٠ ، وتبين أنه الثوري ، لأنه يرويه عن أبيه ، والثوري هو الذي يروي عن أبيه ، كما إن البيهقي نص على أنه الثوري.

٤ - وفي علل الدارقطني ١٥٣/٦ ، وتبين أنه الثوري ، لأنه عطفه على رواية متقدمة عن علي عن الثوري .

(٢) انظر : سنن البيهقي الكبرى ٩٢/٥ ، ٢٤٧/١٠ ، مسند أبي يعلى ١٢٧/٧ (٤٠٨٦) شرح معاني الآثار ١١٩/١ ، ١٤١ ، التواضع والخمول (٢١٧) ، كتاب الشكر (٣٧) . وغيرها .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٧ .

(٤) الكامل ١٨٥٦/٥ .

فكما هو واضح أنه قال عن الثوري : سفيان فقط ، في حين أنه صرح بنسبة ابن عيينة[1].

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري ، والله أعلم .

علي بن يونس البلخي العابد[2].

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ - ٢١٠ هـ) .

واقتصر على ذكر الثوري في شيوخه .

لكنه ساق بإسناده عنه قال : حدثنا مالك والسفيانان .

ولم أقف له على غير هذه الرواية عنهما .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً فإن المراد به الثوري .

وذلك أنه في طبقة الرواة عنه ، في حين أنه هو من أقران ابن عيينة .

كما أن الذهبي اقتصر على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة .

إضافة إلى أن الثوري هو المراد إذا اطلق في الغالب ، والله أعلم .

---

(١) وهذا دليل واضح على إن اطلاق المحدثين لاسم سفيان إنما يعنون به الثوري، ولم أقف على من نص على ذلك ، ولكن هذا واقع كثير من كتب التراجم ، وعند كثير من العلماء ، فتجدهم يطلقون سفيان على الثوري .

(٢) تاريخ الإسلام ٢٧٣/١٤ (حوادث ٢٠١ ـ ٢١٠) .وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

عنبسة بن خارجة

أبو خارجة الغافقي الإفريقي (ت ٢٢٠)[١].

لم يترجم له المزي ، وليس من شرطه .

وقد ذكر أبو العرب القيرواني أنه سمع من الثوري[٢].

وذكر ابن يونس أنه سمع من ابن عيينة[٣].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد أخرج أبو العرب من طريق البهلول ، قال : اذهبوا بنا إلى أبي خارجة ، فإنه بلغني أنه جاء بجامع سفيان الثوري ، لنسمع منه[٤].

وقال أبو العرب : أبو خارجة ثقة لا يُشك في سماعه من سفيان ، يعني الثوري[٥].

ولما تقدم ، فيمكن أن يُعد من أصحاب الثوري ، وتُحمل روايته عنه إذا روى عنه مهملاً ، والله أعلم .

---

(١) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ ، رياض النفوس ٢٤١/١ ، الديباج المذهب ٤٥/٢، لسان الميزان ٣٨١٤ .

(٢) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ ، رياض النفوس ٢٤١/١ ، الديباج المذهب ٤٥/٢.

(٣) رياض النفوس ٢٤١/١ ، لسان الميزان ٣٨٢/٤

(٤) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ ، رياض النفوس ٢٤١/١.

(٥) طبقات علماء إفريقية ص ١٥٠ .

أبو نعيـــــم

الفضل بن دُكين المُلائي الكوفي (ت ٢١٨)[١].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند أبي داود ، وابن ماجه[٢].

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند البخاري .

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه أحمد ، وأبوداود من أصحاب سفيان الثوري[٣].

بل وعدّه ابن المديني ، وابن معين من أوثق أصحاب الثوري[٤].

وأخرج الفسوي عن أحمد بن الخليل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : جالست سفيان الثوري سنة سبع وأربعين ومائة جالسته ثمان سنين حتى خرج من الكوفة[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ ، السير ١٤٢/١٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشهما .

(٢) انظر سنن أبي داود (٣٣٤٠) ، وسنن ابن ماجه (٤٠٦٤ ، ٤٢٣٩) .

(٣) سؤالات الآجري ٢٤٠/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٦٢/٧ .

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢٨/١ .

وقال جعفر بن عبدالواحد الهاشمي : قال لي أبو نعيم : عندي عن أمير المؤمنين في الحديث - يعني سفيان الثوري - أربعة آلاف[١].

وقال أبو حاتم : كان يحفظ حديث الثوري ومِسعر حفظاً جيداً ، وكان يحزر حديث الثوري ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، وكان يأتي بحديث الثوري عن لفظ واحد لا يغيره ، وكان حافظاً متقناً[٢].

وهناك نصوص كثيرة جداً تدل على اختصاصه بحديث الثوري ، وأنه من أثبت أصحابه ، لا يتسع المجال لذكرها كلها ، ولعل ما تقدم يغني عن إيرادها .

ونص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فيريد به الثوري[٣].

وقال الحافظ ابن حجر : إن أبا نعيم مشهور بالرواية عن الثوري ، معروف بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حُمل على من هو أشهر بصحبته، وروايته عنه أكثر... وهذه قاعدة مطردة عند المحدثين في مثل هذا ...الخ[٤].

وقال أيضاً في رواية لأبي نعيم عن سفيان : أبو نعيم وإن كان روى عن سفيان بن عيينة ، لكنه إذا روى عنه ينسبه ، وإذا روى عن الثوري ينسبه تارة ولم ينسبه أخرى ، فإذا لم ينسب سفيان فهو الثوري ؛ لأن الإطلاق

---

(١) تاريخ بغداد ٣٤٨/١٢ ، تهذيب الكمال ٢٠٥/٢٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٦٢/٧ ..

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٤) فتح الباري ٨٧/١٠ (٥٦١٧) .

ينصرف إلى من يكون المطلق أشد له ملازمة وأكثر عنه رواية ، وأبو نعيم معروف بالرواية عن الثوري ، قليل الرواية عن ابن عيينة[1].

ويؤيد ذلك أن رواياته عن ابن عيينة عند البخاري ، والتي أشار إليها المزي كلها قد صرح فيها بنسبته[2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

قيس بن الربيع

الأسدي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٨ تقريباً)[3].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

وذكر الثوري في الرواة عنه .

وذكر الخطيب أنه يروي عن الثوري[4].

---

(١) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦ .

(٢) انظر البخاري :(٢٥٣ ، ٨٧٤٥٤٦ ، ١١١٤ ، ٢٠٥٦ ، ٣٥٩٧ ، ٦٢٠٠ ، ٦٢٩٣ ، ٦٩٢٧ ، ٧٠٦٠).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) السابق واللاحق (ص ٢٢٤) .

ووقفت له على أربع روايات عن ابن عيينة ، وصرح فيها كلها بنسبته[1] .

ولم أقف له على رواية عن الثوري[2] .

وهو كوفي ، كما تقدم .

وفي طبقة أقران الثوري، في حين يُعد ابن عيينة في طبقة الرواة عنه.

وروایاته عن ابن عيينة صرح فيها جميعاً بنسبته .

إضافة إلى أنه كان رفيقاً للثوري .

قال الذهبي : حدَّث عنه رفيقاه : شعبة والثوري[3] .

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) انظر المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١٠) ، الكامل في الضعفاء ٢٠٦٨/٦ ، ذكر الأقران (٢٣٧ ، ٢٣٨) .

(٢) تنبيه : وقفت له على رواية عن الأعمش عن سفيان في تاريخ بغداد ٣٩/٣ ، وتبين أن اسم سفيان تصحيف عن « شقيق » وقد تقدم التنبيه على ذلك في ترجمة الأعمش .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٨/٨ .

غـنـــــدر.

محمد بن جعفر الهُذلي ، أبو عبدالله البصري ، المعروف بغُنْدَر (ت١٩٤)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عنهما عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يعني به ابن عيينة .

فقد وقفت على ما يدل على عنايته بحديث ابن عيينة وتثبته فيه دون الثوري .

قال الإمام أحمد : أخرج إلينا غندر كتابه عن سفيان بن عيينة ، فقال: هل تجدون فيه خطأ ؟. ثم رمى به إلينا [٢].

وقال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ... ألقى إلينا ذات يوم جراباً من جُرُب الطَّيالسة ، وأحاديث ابن عيينة ، فقال : اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ . فما وجدنا فيه شيئاً[٣].

وقال ابن معين : قال لي غندر مرة : أنتم تقولون إن غندراً ضبط هذه الأحاديث عن شعبة ؛ لكثرة ما دارت عليه ، هذا ابن عيينة قد كتبت [عنه] جرابين فانظر فيهما ، فإن أخرجت حديثاً واحداً خطأً فأنت أنت . قال فقلت له : هات. - أو كما قال يحيى -. قال : فأخرج إلي جرابين عن

---

(١) تهذيب الكمال ٥/٢٥ . وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣٠٥/١ (٥١٤) .

(٣) تهذيب الكمال ٧/٢٥ .

ابن عيينة. قال : فنظرت في أحدهما وأنا مقتدر - أو كما قال يحيى بن معين-، حتى انتهيت إلى آخره، فلم أر شيئاً، ثم نظرت في الآخر حتى قاربت أن أفرغ منه ، فلم أجد عليه فيه شيئاً ، فكدت أن أخجل . ثم إنه مر بي حديث ذكره يحيى بن معين وأنسيته ، فقلت : هاهو ذا واحد ، فقال لي: أي شيء هو ، هو حديث كذا وكذا ؟. قلت : نعم . قال : ذاك من ابن عيينة، لا مني. هل مرَّ بك قبل ؟. قلت : لا . قال : فإنه سيمر بك في موضع آخر على الاستواء. قال : ففتشت ما بقي - أو كما قال يحيى - فإذا قد مرّ بي صحيح. فعلمت أنه كما قال - أو كما قال يحيى -. انتهى[1].

إضافة إلى ما تقدم فإني وجدته يروي عن الثوري بواسطة في عدة مواضع[2].

بل وروى عنه مرة بواسطتين[3].

كما وجدته روى عن الثوري في موضع واحد ونسبه[4].

ولما تقدم فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فلعله يعني به ابن عيينة ، والله أعلم .

---

(١) معرفة الرجال ٤١/٢ (٦٥) .

(٢) انظر : سنن النسائي ٢٢١/٧ (٤٣٩١) ، ابن حبان ١٥٠/١١ (٤٨٢١) ، مسند الإمام أحمد ٤٨٠/٢ ، مسند الشهاب ٧٩/٢ (٩٢١) . المعجم الكبير ٢٦٨/١٢ (١٣٠٧٦) ، تاريخ ابن معين ١٥٣/٤ (٣٦٦٠).

(٣) المسند ١٧٣/٦ .

(٤) سنن الدارقطني ١٣٩/١ (٢٠) .

أبو أحمد الزبيري

محمد بن عبدالله بن الزبير الكوفي (ت ٢٠٣)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

ولم يذكر في شيوخه إلا الثوري .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند النسائي ، وأبي داود[٢].

وأن له رواية عن ابن عيينة عند ابن ماجه[٣].

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود في أصحابه .

قال ابن نمير: هو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري[٤].

وقال ابن شاهين : قال أبو نعيم في أصحاب سفيان : ليس منهم أحد مثل أبي أحمد الزبيري[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر : النسائي (٢٢٣٩ ، ٥٦٥٦) ، وأبو داود (١٧٢٨ ، ٢٩٩٤ ، ٣٠٣٠ ، ٣٣٤٠، ٣٦٩٦ ، ٣٨٥٣ ، ٤٧٩٠).

(٣) سنن ابن ماجة ٣٩٨/١ ، رقم ١٢٥٧ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٥ .

(٥) الثقات لابن شاهين ١٢٦٢ .

وقال أبو بكر بن الأعين : سمعت أحمد بن حنبل ، وسألته عن أصحاب سفيان ، قلت له : الزبيري ، ومعاوية بن هشام ، أيهما أحب إليك؟ قال : الزبيري . قلت له : زيد بن الحباب ، أو الزبيري ؟ قال : الزبيري(١) .

وعدّه ابن معين ، والعجلي في أصحاب الثوري(٢) .

وقال نصر بن علي: قال لي أبو أحمد الزبيري: أنا لا أبالي أن يُسرق لي كتاب سفيان؛ إني أحفظه كله(٣) .

وغير ذلك من النصوص الدالة على أنه من أصحاب الثوري .

إضافة إلى أن روايته المتقدمة عن ابن عيينة عند ابن ماجه ، قد صرح فيها بنسبته .

كما أن معظم رواياته المتقدمة عن الثوري ، والتي أشار إليها المزي ، قد ورد اسمه فيها مهملاً .

ولذا فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٢/٢ ، ٧٢٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٣٠/٩ .

محمد بن كثير

ابن أبي عطاء الثقفي ، أبو يوسف الصَّنعاني المِصِّيصي (ت٢١٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند النسائي .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عن الثوري عند أصحاب الكتب الستة.

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

وذلك أن روايته التي أشار إليها عند النسائي عن ابن عيينة ، قد صرح فيها بنسبته[٢].

ثم إني وجدت له روايتين عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه يعني الثوري[٣].

---

(١) تاريخ دمشق ١١٨/٥٥ . تهذيب الكمال ٣٢٩/٢٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن النسائي الكبرى ٤٨٩/٢ (٤٢٩١) .

(٣) الرواية الأولى عند البغوي في الجعديات ٦٣/٢ (٢٠١٢) .
وتبين أنه الثوري ، لأن شيخ سفيان فيها هو علقمة بن مرثد ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة ، كما أن الحديث الذي أخرجه البغوي أخرجه مسلم من طريق سفيان الثوري به (مسلم ٦٧٢/٢ (٩٧٧).كما تبين أن محمد بن كثير هو المصيصي ، لأن الراوي عنه هو زهير بن محمد، وهو ممن يروي عن المصيصي ، ولم أر من ذكر أنه يروي عن العبدي.
والرواية الثانية عند ابن عدي في الكامل ٢٢٥٨/٦ .
وتبين أنه الثوري من بيان ابن عدي حيث قال بعد روايته عن سفيان : يعني الثوري .
وانظر هذه الرواية بذكر سفيان مهملاً عند الذهبي في الميزان ١٩/٤ .

كما أخرج له ابن عدي حديثاً آخر من روايته عن الثوري[1].

هذا ما وقفت عليه من رواياته عنهما[2].

وهو في طبقة الرواة عن الثوري ، ومن أقران ابن عيينة .

ومما تقدم يترجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

محمد بن كثير العبدي .

أبو عبدالله البصري ، أخو سليمان بن كثير (ت ٢٢٣)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري . وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، وأبي داود .

---

(١) الكامل ٢٠٢/٣ . وإن كان ابن عدي لم يبين من هو محمد بن كثير ، هل هو الصنعاني ، أو العبدي ، ولكن وجدت العقيلي نص على أنه الصنعاني (الضعفاء الكبير ١١/٢) .

(٢) وروى الدارمي ٤٦/١ (١١٥) ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان بن عيينة .
وقد يقال إن محمد بن كثير هنا هو ابن أبي عطاء الصنعاني ، لأنه هو الذي يروي عنه الدارمي ، ويروي عن ابن عيينة .
قلت : ولكن محمد بن كثير إذا أطلق فالمراد به العبدي ، فهو أشهر بكثير من الصنعاني ، وهو من شيوخ البخاري وأبي داود ، وغيرهم ، وهو وإن لم يذكر المزي أنه يروي عن ابن عيينة ، لكن تبين أنه يروي عنه عند ابن خزيمة والحاكم وغيرهم ،كما سيأتي بعد قليل في ترجمته .
إضافة إلى أن الدارمي روى عنه في أحد المواضع وبين نسبته ، فقال : حدثنا محمد بن كثير البصري (٢٠٩٣) .
ولو ثبت أن محمداً هذا هو الصنعاني ، فيعتبر دليلاً آخر على ما رجحناه ، من نسبته لابن عيينة إذا روى عنه ، والله أعلم .

(٣) تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٦ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولم يذكره في الرواة عن ابن عيينة ، ولم يذكر ابن عيينة في شيوخه .

ولم أقف على من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة .

ولكن وقفت له على روايتين عن ابن عيينة ، وصرح فيهما بنسبته[1].

ولعله إذا روى عن سفيان ، وأهمله فإنما يعني به الثوري .

فرواياته عنه كثيرة جداً ، بلغت أكثر من مائة رواية عند البخاري وأبي داود فقط .

إضافة إلى أنه في أكثر هذه المواضع لا يذكر سفيان إلا مهملاً [2].

ونص الحافظ ابن حجر في عددٍ منها على أنه يعني الثوري[3].

وقبله الإمام البيهقي ، حينما روى من طريقه عن سفيان ، بعض الأحاديث قال : وهو الثوري[4].

ويضاف إلى ما تقدم أنه ممن يُعد في أصحاب الثوري .

---

(١) الأولى عند ابن خزيمة ٢٥٤/٤ (٢٨١٦) ، والحاكم ٤٦٢/١ ـ وعنه البيهقي في الكبرى ١١٥/٥ ـ. وهي لحديث واحد .
والثانية عند الدارمي ٤٦/١ (١١٥) ، وفيها احتمال أن يكون محمد بن كثير هو الصنعاني ، وقد تقدم الكلام عليها في ترجمته .

(٢) انظر على سبيل المثال : البخاري (٩٠ ، ٨١٤ ، ٨٨٩ ، ١٠٢٠ ، ١١٢٥ ، ١٢١٥ ، ١٣٣٥ ، ١٥٩٧ ، ١٦٨٠ ، ١٧٠٣ ، ١٧١٦ ، ١٧٤٧ ، ٢٠٥١ ، ٢٠٥٢ ، ٢٥٢٩ ، ٢٥٤٧، ٢٦٤٧ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٧٥ ، ٢٩١٦) . وسنن أبي داود (٥٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٥ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٦٧٤ ، ٩٣٢ ، ٦٩٩ ، ١٠٨٦). وغيرها.

(٣) انظر فتح الباري الأرقام : (٩٠) ، (١٥٩٦) ، (٢٣٩٢) ، (٥١٠٧) ، (٥٢٧٦).

(٤) السنن الكبرى ٤١/١ ، ٢٦٩/١٠ .

قال ابن الصلاح ، والسيوطي : محمد بن كثير صاحب سفيان الثوري[١].

وقال الفضل بن زياد لأحمد بن حنبل : أبو جعفر الفريابي أحب إليك، أو محمد بن كثير في سفيان ؟.

قال : الفريابي كثير الخطأ ، وما أصح حديث محمد بن كثير ، وكان الفريابي رجلاً صالحاً . قال: ومحمد بن كثير سمع منه بمكة[٢].

وقال الحافظ ابن حجر بعد أن قرر أن أبا نعيم إذا قال : حدثنا سفيان فهو يعني الثوري ، قال بعدها: وهكذا القول في محمد بن كثير إذا قال : حدثنا سفيان[٣].

ومما تقدم يتضح أنه إذا روى عن سفيان ، وأهمله فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) علوم الحديث (ص ٣٥٨) . تدريب الراوي ٨٢٦/١ .

(٢) تاريخ دمشق ١٢٣/٥٥ .
وقد أورد ابن عساكر هذه الحكاية في ترجمة محمد بن كثير الصنعاني ، ولعله وهم منه رحمه الله .
فكما تقدم فالمعروف بالرواية عن الثوري والإكثار عنه إنما هو العبدي ، وليس المصيصي .
كما إن الأمام أحمد كان يضعف الصنعاني جداً ، بل وقال: منكر الحديث. (العلل ٢٥١/٣) .
ولم يرد في الحكاية نسبة محمد بن كثير ، وهو إذا أطلق فإنما يراد به العبدي ، وخاصة من روايته عن الثوري ، والله أعلم .

(٣) الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة ص ٥٦

محمد بن مناذر

أبو جعفر اليربوعي الشاعر (ت ١٩٨)[١].

لم يذكره المزي ، وليس من شرطه .

وذكر ياقوت الحموي ، وابن حجر أنه يروي عن السفيانين .

ولعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به ابن عيينة .

ففي مصادر ترجمته ما يفيد اختصاصه به ، ولزومه إياه .

قال عباس الدوري : سمعت يحيى يقول ، وذكرت له شيخاً كان يلزم سفيان بن عيينة يقال له : ابن مناذر فقال : أعرفه كان صاحب شعر ، ولم يكن صاحب حديث[٢].

وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة : ابن مناذر رجل كان يلزم ابن عيينة ؟ فقال أبو زرعة : نعم[٣].

وقال ابن المبرد : كان يجالس سفيان بن عيينة ، فيسأله عن معاني حديث النبي ﷺ فيخبره بها ، ويقول له : كذا وكذا مأخوذ من كذا وكذا. فيقول سفيان : كلام العرب بعضه يأخذ برقاب بعض[٤].

---

(١) المجروحين ٢/٢٧١ ، الكامل ٦/٢٢٧١ ، معجم الأدباء ١٩/٥٥ ، الأغاني ١٧/٩ ، لسان الميزان ٥/٣٩٠ (١٢٧٠) .

(٢) تاريخ ابن معين ٣/٧٧ ، المجروحين ٢/٢٧١ ، الكفاية (ص ١٥٧) .

(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢/٤٢٠ .

(٤) الأغاني ١٧/٩ ، لسان الميزان ٥/٣٩١ .

وقال عوام الكوفي : سمعت ابن عيينة يقول كلاماً مستحسناً ، فسأله ابن مناذر أن يمليه عليه ، فتبسم ، وقال : إنما سمعته منك فاستحسنته فحفظته . فقال : وعلى ذلك أحب أن تمليه علي ؛ فإني إن رويته عنك كان أنفق له من أن أنسبه إلى نفسي[1].

وله عدد من الأبيات في رثاء سفيان بن عيينة[2].

ونحو ذلك مما يدل على لزومه لابن عيينة ، مما هو مبثوث في مصادر ترجمته .

ولم أقف على ما يدل على اختصاصه بالثوري ، بل ولا روايته عنه .

ولما تقدم فإن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به ابن عيينة ، والله أعلم .

الفريابي .

محمد بن يوسف بن واقد الفِريابي، أبو عبدالله الضّبي (ت٢١٢)[3].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه .

---

(١) لسان الميزان ٥/٣٩٢ .

(٢) الجرح ١/٥٤ ، تاريخ بغداد ١٧٤٩ ، تهذيب الكمال ١١/١٧٧ ، معجم الأدباء ١٩/ ٦٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٢٢٧ ، السير ١٠/١١٤ ، تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته فيها .

وفاته أن له رواية عن الثوري أيضاً عند الترمذي[1].

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على روايات كثيرة عن ابن عيينة عند الدارمي ، وصرح فيها جميعاً بنسبته[2].

والراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو معدود في أصحابه ، بل عدّه بعضهم من أثبت الرواة عنه .

فقد عدّه ابن معين في الطبقة الثانية من الرواة عن الثوري[3].

وقال البخاري : حدثنا محمد بن يوسف ، وكان من أفضل زمانه عن سفيان بحديث ذكره[4].

وقال ابن عدي : له حديث كثير عن الثوري ، وقد تقدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبدالرزاق ونظرائه وقالوا : الفريابي أعلم بالثوري منهم[5].

وهناك نصوص كثيرة بنحو ما تقدم .

---

(١) انظر مثلاً الأرقام : (١٤٠ ، ١٤٦٥ ، ٢٤١٤ ، ٢٧٢٠ ، ٣١١٢ ، ٣٨٩٥) ، وغيرها.

(٢) انظر مثلاً : ١/١٥٤ ، (٧٤٤)، و١/١٧٨ ، (٨٩٨)، و١/١٩٠ ، (١٠١٤)، و١/ ٢١٧ ، (١٢٠١)، وغيرها .

(٣) تهذيب الكمال ٢٧/٥٦ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٧/٥٧ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/٥٩ .

وقد نص الذهبي على أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فيريد به الثوري[1] .

وقال الحافظ ابن حجر : محمد بن يوسف الفريابي ، وإن كان يروي عن السفيانين ، فإنه حيث يطلق يريد الثوري[2] .

وقال ابن حجر أيضاً : والفريابي إذا أطلق سفيان أراد الثوري ، وإذا أراد ابن عيينة نسبه[3] .

ولما تقدم فإذا وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

مِسعر بن كِدام

ابن ظُهَير الهلالي ، أبو عامر الكوفي (ت ١٥٣ ، أو ١٥٥)[4] .

ذكره المزي في الرواة عنهما ، ولم يذكرهما في شيوخه .

وهو من شيوخهما أيضاً ، فقد ذكرهما جميعاً في الرواة عنه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية في الكتب الستة .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) فتح الباري ١٦٣/١ (٦٨) .

(٣) فتح الباري ٣١٩/١٢ (٦٥٤٧) .

(٤) تهذيب الكمال ٤٦١/٢٧ ، السير ١٦٣/٧ ، تاريخ الإسلام ٦١٢/٩ ، وانظر بقية المصادر في هامشها .

ولكن لعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد الثوري ، وذلك لأمور :

١ - تقدم طبقته ، فقد عدّه المزي من أقران الثوري ، على حين عدّه من شيوخ ابن عيينة ، وبين وفاته ووفاة ابن عيينة أكثر من أربعين سنة .

ورواية الراوي عن قرينه في الغالب أكثر من روايته عن تلميذه .

وهو يمكن أن يدخل ضمن الكبار القدماء الذين ذكر الذهبي أنهم يروون عن الثوري .

قال الذهبي: أصحاب سفيان الثوري كبار قدماء، وأصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال : حدثنا سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي ، وأبي نعيم ... الخ[١].

قلت : ومسعر أقدم من هؤلاء كلهم ، فكلهم كانت وفاتهم بعده بكثير .

٢ - ويضاف إلى ما تقدم أنه كوفي ، ولم يرحل عن الكوفة .

قال ابن معين : لم يرحل مسعر في حديث قط .

وعلق الذهبي على قوله ، فقال : نعم عامة روايته عن أهل الكوفة ، إلا قتادة ، فكأنه ارتحل إليه[٢].

كما أنه معدود من كبار محدثي الكوفة :

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

(٢) سير النبلاء ١٦٦/٧ ، تاريخ الإسلام ٦١٤/٩ .

قال ابن عمار : مسعر حجة ، ومن بالكوفة مثله[1]!

قال شعبة : مسعر عند الكوفيين مثل ابن عون عن البصريين[2].

بل وكان الثوري يذاكره ويرجع إليه دائماً :

قال عبدالله بن داود الخريبي : قال سفيان الثوري : كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعراً عنه[3].

ثم وقفت على ما يؤيد ذلك .

فقد أورد أبو الشيخ في كتابه « ذكر الأقران » قال : مسعر عن سفيان الثوري ، ثم أخرج من طريق مسعر قال : عن سفيان ، فذكره مهملاً ، ولم ينسبه[4].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠/١١٤ .

(٢) الحلية ٧/٢١٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/١١٥ .

(٣) حلية الأولياء ٧/٢١٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/١١٤ .

(٤) ذكر الأقران رقم ١٩٥ . وأخرجه كذلك في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/١٢٧ (٨٩٥)، وذكر سفيان منسوباً .
ومما ينبغي التنيه إليه أني وقفت في المسند المطبوع ٥/١٩ ، على رواية لوكيع ، عن مسعر ، عن سفيان .
وهو خطأ ، فقد جاء في أطراف المسند ٢/٥١٤ :«مسعر و سفيان»، وكذا جاء في سنن النسائي الكبرى ١/٥٤٧ (١٧٧٤)، من رواية وكيع ، وهو كذلك أيضاً في تحفة الأشراف ٤/٧٦ .
وكذا جاء في المعجم الكبير ٧/١٨٤ (٦٧٧٤). من رواية وكيع عن سفيان ، مباشرة .

كما أن إيراد أبي الشيخ لرواية مسعر عن الثوري ، وعدم ذكره لروايته عن ابن عيينة يدل على على عدم وقوعها عنده ، وإلا أدخلها في كتابه ؛ إذ هي من شرطه ، مما يدل على قلة روايته عن ابن عيينة .

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

مُعْتَمِر بن سليمان

ابن طَرْخان التيمي ، أبو محمد البصري (ت ١٨٧)[١].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر أياً منهما في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ووقفت له على أكثر من رواية عن الثوري ، كما سيأتي .

وقد روى عنه الثوري أيضاً ، نص على ذلك الخطيب[٢].

ولعله إذا حدّث عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

ففي مصادر ترجمته ما يفيد أنه قد اجتمع بالثوري وقت اختفائه بالبصرة .

قال ابن المديني : أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو نحواً من سنة .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨/٢٥٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) السابق واللاحق (٣٤٢) .

قال يحيى بن معين : أوصلت إليه معتمراً .

وقال يحيى : كلمني المعتمر أن أكلم له سفيان يحدثه ، ففعل ، وإذا هو قد أخرج أحاديث الليث بن أبي سليم يسأله عنها . قال : فصدّ سفيان عن سماعه ، فإذا المعتمر أروى عن الليث من سفيان[١].

إضافة إلى أني قد وقفت على عددٍ من رواياته عن الثوري ، في حين لم أقف له على رواية عن ابن عيينة .

وقد صرح في غالب هذه الروايات بنسبة الثوري[٢].

كما أني وجدته روى مرة عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري[٣].

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

موسى بن داود الضبي

الخُلقاني الكوفي ، أبو عبدالله الطرسوسي (ت ٢١٧)[٤].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما جميعاً في شيوخه .

ولم يُشر إلى أن له عنهما رواية عند أصحاب الكتب الستة .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٧٢٥/١ ، ٧٢٦ .

(٢) فقد روى عن سفيان الثوري ونسبه عند ابن خزيمة ١٠/١ (١٣) ، وأحمد ٥/ ١٣٤ ، وأبي يعلى ١١٠/٧ (٤٠٥٧)، وفي مسند الشهاب ٢٩٣/١ (٤٨٤) .

(٣) عند الطبراني ١٥/٧ (٦٢٣٨) ، وتبين أنه الثوري ؛ لأن شيخه عكرمة بن عمار ، وهو من شيوخ الثوري ، دون ابن عيينة.

(٤) تهذيب الكمال ٥٧/٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فلم أجد من ذكر ابن عيينة في شيوخه غير المزي . فكلهم اقتصر على ذكر الثوري .

وهذا دليل اشتهار روايته عنه ، دون ابن عيينة .

وهو كوفي ، انتقل إلى بغداد ، ثم إلى طرسوس ، إلى أن مات بها .

قال الخطيب : كوفي الأصل ، سكن بغداد ، وحدّث بها عن مالك ، وشعبة ، وسفيان الثوري[1].

قال الذهبي : أصله من الكوفة ، ثم سكن بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس وبها توفي[2].

ووقفت له على رواية سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري في مصادرهذه الرواية الأخرى[3].

كما وقفت له على روايتين عن الثوري ، وصرح فيهما بنسبته[4].

ولم أقف له إلا على رواية واحدة عن ابن عيينة ، وصرح فيه بنسبته[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٣/١٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤٢٢/١٥ .

(٣) انظر التاريخ الأوسط (طبعة دار الوعي)١٤٨/١ ، ١٥١/٢ ، التاريخ الكبير ٤/ ٩٢ ، العلل لعبدالله بن أحمد ١٨٣/١ ، (١٤٦) ،٣٠٧/٢ (٢٣٦٣) ، وصرح فيها بأن ذلك كان سنة ثمان وخمسين ومائة .

(٤) سنن الدارقطني ٨٦/٣ (١٦) ، المستدرك ٣٨٢/٤ .

(٥) تهذيب الكمال ٤٤٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٢ .

ولما تقدم فلعله إن روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

مؤمَّـــل بن إسماعيـــل

القرشي العدوي ، أبو عبدالرحمن البصري (ت ٢٠٦)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

ولم يشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فقد عدّه الدارمي في أصحاب الثوري[٢].

وقال المزي : وهو معروف بالرواية عن سفيان الثوري[٣].

ثم إن معظم رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري إنما ذكره مهملاً[٤].

---

(١) تهذيب الكمال ١٧٦/٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٤/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ١٨٣/٢٩ .

(٤) انظر مثلاً : الترمذي ، الأرقام : (٦٧٢ ، ١٨٢٢ ، ١٩٤٨ ، ٢١٤٦ ، ٣٩٩٠٦ ، ٣٩٤٩ ،) . والنسائي : (٤٠٩٢ ، ٤٥٨٥) ، وابن ماجه : (٩٧ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٧، ٢٩١٩) فلم ينسبه في جميع هذه المواضع .

وكذلك وقفت له على روايات كثيرة جداً من روايته عن الثوري ، وذكره فيها مهملاً [1].

ووقفت له على رواية عن ابن عيينة ، وصرح فيها بنسبته[2].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

النعمان بن عبد السلام

ابن حبيب التيمي ، أبو المنذر الأصبهاني (ت ١٨٣)[3].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكر الثوري وابن عيينة معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن له رواية عن الثوري عند النسائي .

ولم يرمز بما يفيد أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري .

فهو معروف بالرواية عن سفيان الثوري ، ومعدود في أصحابه .

---

(١) انظر على سبيل المثال : صحيح ابن خزيمة الأرقام :(١٢١٥ ، ١٣٠١ ، ١٣٩٣ ، ١٥٢٨ ، ١٩٥٠) . وابن حبان الأرقام : (٥٩٠ ، ٧٦١ ، ١٦٥٢ ، ٢٠٥٨ ، ٢٨٦٤ ، ٣٥٧٨ ، ٤٢٦٥ ، ٤٢٩١ ، ٤٤٥٨ ، ٤٦٦٦ ، ٥٤١٣ ، ٧٢٩٢ ، ٧٤٦٠) . وشرح معاني الآثار ٢٨/١ ، ٣٨ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١٤٦. وغيرها كثير جداً.

(٢) فضائل الصحابة ٦٤٧/٢ (١١٠٠) .

(٣) تهذيب الكمال ٤٥١/٢٩ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

قال ابن أبي حاتم لأبيه : النعمان بن عبدالسلام ، وحسين بن حفص ، وعصام بن يزيد المعروف بجبر ، أيهم أحب إليك في الثوري ؟ . قال النعمان أحب إلي[1].

وقال أبو الشيخ الأصبهاني : هو أرفع من روى عن سفيان الثوري من الأصبهانيين ... وكان ممن ينتحل السنة ، وينتحل مذهب سفيان في الفقه[2].

وقال أبو الشيخ أيضاً : سمعت أبا عبدالله محمد بن يحيى يقول : من كان بأصبهان من أصحاب الثوري أرفعهم النعمان بن عبدالسلام أبوالمنذر، وعصام بن يزيد جبر أبو سعيد ، وهو أرواهم ... الخ[3].

ويؤيد ما تقدم أن روايته التي أشار إليها المزي عن الثوري ، قد ذكر فيها سفيان مهملاً [4].

كما وقفت له على عددٍ من الروايات غيرها مما رواه عن الثوري ، وذكره مهملاً [5].

---

(١) الجرح والتعديل ٤٤٨/٨ ، تهذيب الكمال ٤٥٣/٢٩ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٥/٢ ، تهذيب الكمال ٤٥٤/٢٩ .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٤) انظر سنن النسائي ٢١٩/٣ (١٦٤٥) .

(٥) انظر المستدرك ٢٤٨/١ ، سنن البيهقي الكبرى ١٧٢/٧ ، المعجم الكبير ٢٥٠/٤ (٤٢٨٧) ، و ٣١٨/٧ (٧٢٥٠) ، و ٣٢٧/١٠ (١٠٨٠٤) ، تاريخ بغداد ١١٤/٣ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ ، ١٣ ، ٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٨٨/٣ ، ٢٦١ ، ذكر أخبار أصبهان ٣٢٩/٢ ، معجم ابن المقرىء (١٣٦١) ، أدب الإملاء والاستملاء ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، علل الدارقطني ٢٩٤/٥ ، و٢١٣/٧ ، تهذيب الكمال ٩٣/١٣ ، و٤٢٥/٣٠ .

وله روايات كثيرة عن الثوري ، مما صرح فيها بنسبته[1].

ولم أقف له إلا على روايتين عن ابن عيينة ، وقد صرح بنسبته في الموضعين[2].

وكل هذا يؤكد أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

هشام بن يوسف

الصنعاني ، أبو عبدالرحمن الأبناوي ، قاضي صنعاء (ت ١٩٧)[3].

لم يذكره المزي في الرواة عنهما . وذكر في شيوخه الثوري فقط .

ولم يرمز بأن له رواية عنه عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أر من ذكر أنه يروي عن ابن عيينة سوى ابن معين ، والخطيب .

قال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين ، وذكروا عنده هشام بن يوسف، فقال : كان راوية عن ابن عيينة أقام عليه سنة . قال : وقال لي ابن عيينة : اكتب لي حديث عمرو بن دينار في وصية علي ، فإني سمعته من عمرو ونسيته ، فكتبته له[4].

---

(١) انظر على سبيل المثال : المعجم الصغير ٣٦/٢ (٧٣٥) ، تاريخ بغداد ١١٠/٩ ، تاريخ جرجان ص ٨٤٢ ، رقم ٩٦٩ طبقات المحدثين بأصبهان ٢٩٣/١ ، ٢٢٠/٢، وغيرها .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٣٤/٦ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٦٥/٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) معرفة الرجال ٤٠/٢ (٦٤) .

وقال الخطيب : حدّث عن ابن عيينة هشام بن يوسف الصنعاني[١].

ومع ذلك فقد كان مشهوراً بروايته عن الثوري ، ومعدوداً في أصحابه.

قال ابن معين : كان أعلم بحديث سفيان من عبدالرزاق ، وهو ثقة ، قدم سفيان الثوري صنعاء ، فكان رجلان يكتبان : هشام بن يوسف أحدهما ، والناس لا يكتبون[٢].

وقال إبراهيم بن يوسف الرازي : سمعت هشام بن يوسف يقول : قدم الثوري اليمن ، فقال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، وكنت أكتب[٣].

وقال عبد الله بن أحمد : قلت له (يعني أباه) : هشام بن يوسف فوق عبدالرزاق ؟. قال : هو أسن من عبدالرزاق ، وهو كان يكتب لهم عند سفيان الثوري ، ولكن كان هشام رجلاً كما شاء الله أن يكون[٤].

وقال عبدالرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب خفيف الكتاب ، فأتيناه بهشام بن يوسف ، فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه[٥].

---

(١) السابق واللاحق (ص ٢٣٠) .

(٢) تاريخ ابن معين ١٣٣/٣ ، الجرح والتعديل ٧٠/٩ ، تهذيب الكمال ٢٦٧/٣٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٧٠/٩ ، تهذيب الكمال ٢٦٧/٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٣٤٦/١ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣٥٠/٢ (٢٥٤٥) .

(٥) المعرفة والتاريخ ٧٢١/١ ، الكفاية (ص ٢٣٨ ، ٢٣٩) .

وقال عبدالرزاق : ختمت على سماعي من سفيان ، سمعته مع هشام ابن يوسف ، فختمت عليه حتى نسخته[1].

ومما تقدم يتضح أنه كان معروفاً بالرواية عن الثوري وابن عيينة ، إلا أن النقول السابقة يُفهم منها اشتهار روايته عن الثوري ، وتقدمه فيه ، أكثر من ابن عيينة ؛ فلم أجد ما يفيد روايته عنه أصلاً سوى قول ابن معين والخطيب المتقدمين .

ولم أقف له على شيء من روايته عنهما .

وعليه فلعله إن وجد له رواية عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري، والله أعلم .

وكيع بن الجرّاح

ابن مَليح الرُّؤاسي ، أبو سفيان الكوفي (ت ١٩٧)[2].

ذكره المزي في الرواة عنهما ، وذكرهما في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند أصحاب الكتب الستة كلهم .

ولم يرمز بأن له رواية عن ابن عيينة عندهم .

ولعل الراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود من كبار أصحابه ، وأثبتهم فيه .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٦/٣ .

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

فقد عدّه أبو داود ، وأحمد من أصحاب سفيان الثوري[1].

وعدّه ابن المديني من أوثق أصحاب الثوري[2].

وقال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فجاءه وكيع، فلما قام من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان[3].

وقال ابن معين : وكيع أثبت من عبدالرحمن في سفيان[4].

وغير ذلك من النصوص الدالة على أنه من أثبت أصحاب الثوري .

وقد نص الذهبي أنه إذا روى عن سفيان وأهمله ، فإنما يريد به الثوري[5].

وقال الحافظ ابن حجر - في أحد رواياته عند البخاري عن سفيان مهملاً -: سفيان هو الثوري ؛ لأن وكيعاً مشهور بالرواية عنه ، ولو كان ابن عيينة لنسبه ؛ لأن القاعدة في كل من روى عن متفقي الاسم أن يحمل من أهمل نسبته على من يكون له به خصوصية من إكثار ونحوه ، كما قدمناه قبل هذا ، وهكذا نقول هنا ؛ لأن وكيعاً قليل الرواية عن ابن عيينة بخلاف الثوري[6].

---

(١) سؤالات الآجري ١/٢٤٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٥١ .

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٤٦٦ ، تهذيب الكمال ٣٠/٤٧٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/٤٧٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٧/٤٦٦ .

(٦) فتح الباري ١/٢٤٦ (١١١) .

الوليد بن مسلم

القرشي ، أبو العباس الدمشقي (ت ١٩٥)[1].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

كما ذكر الثوري في شيوخه ، ولم يذكر ابن عيينة .

وكذا ذكر جميع من ترجم له أنه يروي عن الثوري ، ولم يذكروا ابن عيينة من شيوخه .

وأشار المزي إلى أن روايته عن الثوري عند النسائي في عمل اليوم والليلة.

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند النسائي، وسيأتي الإشارة إليها.

وقد وقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند أبي داود ، وتبين أنه الثوري[2].

---

(١) تهذيب الكمال ٨٦/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن أبي داود ، رقم (١٥٦٦) .
ولم يرمز المزي لروايته هذه ، لأنها من رواية ابن داسة ، كما نبه هو في تحفة الأشراف ٣٢٢/١٣ .
وسفيان الوارد في هذه الرواية ، هو الثوري . وذلك أن هذا الحديث الوارد عند أبي داود مداره على الثوري .
فقد أخرجه البيهقي في الكبرى ١٤٥/٤ ، وأحمد ١٧١/٤، وابن الجارود (٣٥٣)، والطبراني ٢٦٣/٢٢ (٦٧٧) ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٩١/٦ ، من عدة طرق عن سفيان الثوري .
وقد أشار غير واحد لهذه الرواية ، وجاء عندهم اسم سفيان مهملاً ، كما في التاريخ الكبير ١٧٠/٦ ، التاريخ الصغير ٨٨/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٨٠ (٢٤٨) ، تهذيب الكمال ٤١٧/٢١ .

وروى عن الثوري في موضعين عند الطبراني ، ونسبه[1].

كما وقفت له على رواية أخرى عن سفيان مهملاً ، ورجح الحافظ ابن حجر أنه الثوري[2].

ووجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند الطبراني، ولم أجزم بتعيينه؛ لأن الحديث يرويه السفيانان ، وإن كانت طريق الحديث عن الثوري له أكثر، مما يقوي أنه هو المراد[3].

---

(١) المعجم الكبير ١٥٣/١٢ (١٢٧٤٠) ، وفي ٢٦٣/٢٢ (٦٧٧) .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٥٥/٥ ، ٥٦ : وروى الطبراني من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا سفيان ـ هو الثوري ـ ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ... الخ.
فقوله : هو الثوري ، ليس من الوليد قطعاً ، وإنما من الحافظ ابن حجر .
ولكن وقع هذا الإسناد في المعجم الكبير ٢٧٢/٧ (٧١١٠) ، وفي الأوسط ١١٠/١٠ (٩٢٣٣) ، وكذا في مجمع البحرين ١٨٨/٦ (٣٥٦٥) ، وفي معرفة الصحابة (ق ٣١٥/ب) حيث أخرجه عن الطبراني « ثنا الوليد بن مسلم ، عن شيبان ، عن إسماعيل بن أبي خالد » .
ولعله وقع تصحيف في نسخة الحافظ ابن حجر فجاء فيها « سفيان » بدلاً من « شيبان » .
ومع هذا فتعيين الحافظ لسفيان أنه الثوري ، يكفينا في هذا المقام ، ويقاس على غيره من رواياته عنه ، والله أعلم

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨/٧ (٦٣١٤)، من طريق الوليد بن مسلم، أخبرني سفيان ، عن منصور ... الخ .
وشيخ سفيان فيه هو منصور بن المعتمر ، وهو من شيوخهما معاً .
وقد أخرج هذا الحديث أحمد ٣٤٠/٤ ، والطبراني (٦٣٠٦) ، من طريق عبدالرزاق.
وأحمد ٣١٣/٤ ، ٣٣٩ ، عن ابن مهدي .
وابن حبان ٢٨٤/٤ (١٤٣٦) ، والطبراني (٦٣١٦) ، من طريق محمد بن كثير العبدي. =

ووقفت له على روايتين عن ابن عيينة عند النسائي ، وصرح بنسبته في الموضعين[1].

ووجدت له أيضاً رواية أخرى عن ابن عيينة عند ابن شبة ، وصرح فيها بنسبته[2].

وما تقدم يرجح أن رواية الوليد عن سفيان مهملاً ، إنما يعني بها الثوري .

ولكن وجدت نصاً صريحاً بخلاف ذلك .

قال الرامهرمزي : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، رويا جميعاً عن الأعمش وغيره ، وروى عنهما الوليد بن مسلم وغيره . وحضرت القاسم المطرز ، فحدثنا عن أبي همام أو غيره ، عن الوليد ، عن سفيان حديثاً . فقال له أبو طالب بن نصر : من سفيان هذا ؟. فقال المطرز : هذا الثوري . فقال له أبو طالب : بل هو ابن عيينة . قال من أين قلت ؟.

= والطبراني (٦٣٠٧) ، من طريق أبي نعيم .
كلهم عن الثوري ، عن منصور به .
ولم أقف لهذا الحديث من رواية ابن عيينة إلا على طريقين .
فقد أخرجه أحمد ٣٣٩/٤ ـ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣١٠/١١ ـ.
والحميدي (٨٥٦) ـ ومن طريقه الطبراني (٦٣١٣) ـ .
كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن منصور به .

(١) سنن النسائي ٦/٦ ، (٣٠٩٣) ، و ٧٨/٧ ، (٣٩٧٥) .
والغريب أن المزي ، لم يشر إلى هذه الرواية في ترجمة ابن عيينة ، ولا الوليد ، ولم يذكرها أيضاً في التحفة ٢٠/١٠ ، مع ذكره لطرق الحديث الأخرى .

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ٢١٨/١ .

قال : لأن الوليد روى عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة ، وهو مليء بابن عيينة ، وسفيان الثوري أكبر وأقدم ، وابن عيينة أسند[1].

وهذا نص صريح في أن رواية الوليد عن سفيان مهملاً إنما يعني به ابن عيينة .

وفي هذا الكلام نظر لعدة أمور :

١ - أن جميع من ترجم للوليد ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة ، ولعل هذا دلالة اشتهار روايته عنه وكثرتها ، دون ابن عيينة .

٢ - أنه من أقران ابن عيينة ، ومن طبقته ، في حين هو من طبقة الرواة عن الثوري ، ورواية الراوي عادة عن طبقة شيوخه أكثر من روايته عن طبقته وأقرانه .

٣ - أن الأمثلة المتقدمة تؤيد خلاف ما ذهب إليه أبو طالب ، فقد روى عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه الثوري ، وحينما روى عن ابن عيينة نسبه وبيّنه .

ثم بعد كتابتي لما تقدم وجدت ما يؤيد رجحان ما ذهبت إليه .

فعندما نقل ابن الصلاح كلام أبي طالب المتقدم ، مقراً له ، تعقبه الحافظ العراقي في التقييد والإيضاح ، فقال : أقرّ المصنف تصويب كلام الحافظ أبي طالب أحمد بن نصر ، وتعليل ذلك بكون الوليد بن مسلم مليئاً بابن عيينة ، وفيه نظر ؛ من حيث أنه لا يلزم من كونه مليئاً بابن عيينة - على تقدير تسليمه - أن يكون هذا من حديثه عنه إذا أطلقه،

---

(١) المحدث الفاصل ص ٢٨٥ ، رقم (٨٧) .

بل يجوز أن يكون هذا من تلك الأحاديث المعدودة التي رواها الوليد عن سفيان الثوري ، وإذا عُرف ذلك ، فإني لم أر في شيء من كتب التواريخ وأسماء الرجال رواية الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينة البتة ، وإنما رأيت فيها ذكر روايته عن سفيان الثوري ، وممن ذكر ذلك البخاري في التاريخ الكبير، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والمزي في التهذيب ، وكذلك لم أر في شيء من كتب الحديث رواية الوليد عن ابن عيينة ، لا في الكتب الستة ولا غيرها .

وروايته عن الثوري في السنن الكبرى للنسائي ؛ فروى في اليوم والليلة حديثاً عن الجارود بن معاذ الترمذي عن الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري ، والله أعلم .

ويرجح ذلك وفاة الوليد بن مسلم قبل سفيان ابن عيينة بزمن ؛ فإن الوليد حج سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات بعد انصرافه من الحج قبل أن يصل إلى دمشق في المحرم سنة خمس وتسعين ، وقيل : مات في بقية سنة أربع ، وتأخر سفيان بن عيينة إلى سنة ثمان وتسعين ، وتوفي الثوري سنة إحدى وستين ومائة . فالظاهر أن ما قاله القاسم بن زكريا المطرز من أنه الثوري هو الصواب ، والله أعلم . انتهى[١].

ولما تقدم فالراجح أنه إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) التقييد والإيضاح (ص ٣٩٥ ، ٣٩٦) . ونقله عنه الأبناسي في الشذا الفياح ٦٨٢/٢ .

يحيى بن آدم

ابن سليمان القرشي الأموي ، أبو زكريا الكوفي (ت ٢٠٣)[١].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، دون ابن عيينة .

وذكرهما جميعاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند مسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

وفاته أن له رواية عن ابن عيينة عند الترمذي والنسائي .

وقد صرح في جميع رواياته عندهما بنسبة ابن عيينة ، سوى موضع واحد[٢].

ووجدته أيضاً روى عنه في موضعين من تاريخ المدينة ، ونسبه في الموضعين[٣].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يريد به الثوري .

فهو كوفي ، ومعدود في أصحاب الثوري .

---

(١) تهذيب الكمال ١٨٨/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) انظر الترمذي ٢٣٤/٥ ، رقم (٣٠١٥). النسائي ، الأرقام :(١٢٧ ، ١٣٣٥ ، ٢٥٩٤ ، ٢٩٩٠) .
وقد صرح في جميع هذه المواضع بنسبة ابن عيينة ، ما عدا الموضع الأخير عند النسائي ، فقد بينه النسائي أو شيخه .

(٣) تاريخ المدينة ٧٤٢/٢ ، و ١١٦٩/٤ .

قال يعقوب بن سفيان : بلغني عن ابن معين ، قال : ليس أحدٌ في حديث سفيان الثوري يشبه هؤلاء : ابن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع ، وعبدالرحمن بن مهدي ، وأبا نعيم . وبعد هؤلاء في سفيان : يحيى بن آدم ، وعبيدالله بن موسى ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو حذيفة ، وقَبيصة، ومعاوية القصار ، والفريابي[1].

وقال العجلي : الفريابي ، ويحيى بن آدم ، وأبو أحمد الزبيري ، وقبيصة بن عقبة ، ومعاوية بن هشام ثقات وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض[2].

وغير ذلك من النصوص الدالة بنحو ما تقدم .

ويؤكد ذلك أن معظم رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري ، قد ذكر اسمه فيها مهملاً [3].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٧١٧/١ .

(٢) شرح علل الترمذي ٧٢٦/٢ .

(٣) انظر مسلم :(٨٣٩ ، ١٢١٨ ، ١٢٨٣ ، ١٣٦٥ ، ١٧٣١ ، ٢٠٦٦ ، ٢١٩٦) ، والترمذي :(٣٥١ ، ٤٤٣ ، ٦٥٠ ، 2056 ، ٢٣٨٧) ، وسنن أبي داود :(١٦٢٦ ، ١٩٢١ ، ١٩٣٥ ،) ، والنسائي :(١١٤ ، ١١٦٤ ، ١٥٢٢ ، ١٥٤٢ ، ٢١٥٠ ، ٢٩٣٩ ، ٣٣٤٣ ، ٣٥١٣) ، وابن ماجه :(١٨٤٠ ، ٢٩١٣ ، ٣٠١٠ ، ٣٤٩٧).

العبدي القيسي ، أبو زكريا الكرماني (ت ٢٠٨)[١].

لم يذكره المزي في الرواة عن الثوري ، ولا في الرواة عن ابن عيينة .

وذكر في شيوخه الثوري ، دون ابن عيينة .

وكذا اقتصر أبو حاتم على ذكر الثوري في شيوخه ، دون ابن عيينة[٢].

ولكن ذكر ابن حبان أنه يروي عن ابن عيينة[٣].

ووجدته روى عن الثوري ثلاث مرات ، وصرح بنسبته فيها[٤].

كما وجدته روى عن الثوري ثلاث مرات بواسطة[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤٥/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) الجرح والتعديل ١٣٢/٩ .

(٣) كتاب الثقات ٣٤٨/٢ .

(٤) الرواية الأولى عند الطبراني في المعجم الأوسط ٣٨١/٨ ، رقم ٧٧٧٢ .
وقد أخرج هذه الرواية بعينها ابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص ٢٤٢) ـ ومن طريقه الذهبي في سير النبلاء ٤٩٨/٩ ـ ، ولكن وقع اسم سفيان عندهما مهملاً ، ويُحمل على أنه الثوري ، لوروده عند الطبراني مصرحاً بنسبته، وإن كان شيخه فيه هو سليمان التيمي ، وقد ذكره المزي في شيوخ ابن عيينة دون الثوري ، والله أعلم .
وأما الرواية الثانية ففي علل الدارقطني ٢٩٠/٦ .
والثالثة عند ابن المقرىء في معجمه ، رقم ١٣٥٢ .

(٥) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٢٣/١ ، و تاريخ بغداد ٣١/١ .

ووجدته روى عن ابن عيينة في ثلاثة مواضع ، وصرح بنسبته في هذه المواضع[1].

ووجدته روى عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه ابن عيينة[2].

ثم وجدته روى عن سفيان مرة أخرى مهملاً ، وترجح أيضاً أنه ابن عيينة[3].

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به ابن عيينة.

---

(١) انظر مسند أحمد ٤٢١/٣ . ومسند أبي يعلى ٩٧/٢ (٧٥٣) ، وعلل الدارقطني ١١٢/٩ .

(٢) فقد أخرج الذهبي في تذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣ ، من طريقه عن سفيان ، عن فطر، حديثاً .
وفطر هو ابن خليفة ، وهو من شيوخهما معاً .
ولكن ترجح أن سفيان هو ابن عيينة ؛ فقد أخرج هذا الحديث البزار (كشف الأستار ٨٨/١ ، رقم ١٤٧) ، والطبراني في الكبير ١٥٥/٢ (١٦٤٧) ، من طريق سفيان بن عيينة عن فطر به ، ووقع عندهما سفيان بن عيينة منسوباً .
كما أخرجه ابن حبان ٢٦٧/١ (٦٥)، من طريق سفيان ، عن فطر به . وسفيان هنا هو ابن عيينة ، لأن الراوي عنه، وهو محمد بن عبدالله بن يزيد ، من الرواة عن ابن عيينة دون الثوري ، كما إنه هو الراوي عنه لهذا الحديث عند البزار والطبراني في الرواية المتقدمة .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١٦٧/١ ، ١٦٨ (١٠١) .
وتبين أنه ابن عيينة ؛ لأن شيخه فيه هو الزهري ، وهو من شيوخ ابن عيينة ، دون الثوري .
كما إن الإمام أحمد قد رواه في هذا الموضع أيضاً عن سفيان ، وهو يروي عن ابن عيينة ، دون الثوري .

وذلك لأنه من طبقة الرواة عن ابن عيينة ، ولعله لم يلق الثوري إلا قليلاً ؛ حيث إن أكثر حياته كانت بعد وفاة الثوري ، إضافة إلى أنه قد تقدم أنه يروي أحياناً عن الثوري بواسطة ، ومن كان يروي عن أحد شيوخه أحياناً بواسطة ، فهو أحرى بأن لا يهمله ، وخاصة إذا خُشي أن يلتبس بغيره .

كما أن الأمثلة المتقدمة تؤيد هذا ؛ حيث وجد له أكثر من رواية عن سفيان مهملاً ، وتبين أنه ابن عيينة ، وأما رواياته عن الثوري فقد ذكره فيها منسوباً ، والله أعلم .

يحيى بن زكريا

ابن أبي زائدة الوادعي ، أبو زكريا الكوفي (ت ١٨٣)[١].

ذكره المزي في الرواة عن ابن عيينة ، دون الثوري .

ولم يذكر في شيوخه إلا ابن عيينة .

وأشار إلى أن روايته عن ابن عيينة عند أبي داود ، والنسائي .

وفاته أن له رواية عن الثوري عند الترمذي[٢].

قلت : وروايتاه اللتان أشار إليهما المزي عند أبي داود والنسائي ، قد صرح فيهما بنسبة ابن عيينة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٢) سنن الترمذي ١٣٥/٤ ، رقم (١٥٦٧) .

(٣) انظر سنن أبي داود (١٩١٥) ، والنسائي (٤٨٩٧) .

وكذا روايته عن الثوري التي عند الترمذي ، قد صرح فيها أيضاً بنسبته[1].

ووجدت له رواية أخرى عن الثوري ، وصرح فيها بنسبته[2].

ووقفت له على رواية عن سفيان مهملاً عند أبي داود وغيره ، ولم يتبين لي من هو[3].

ووجدت له رواية عن سفيان مهملاً عند النسائي في الكبرى ، وتبين أنه الثوري[4].

ولعله إذا روى عن سفيان ، وأهمله ، فإنما يريد الثوري .

فهو كوفي ، بل ومن كبار محدثي الكوفة .

قال العجلي : ويُعَد من حفاظ الكوفيين للحديث[5].

وقال ابن المديني : انتهى العلم إلى الشعبي في زمانه ، ثم إلى الثوري في زمانه ، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه.

---

(١) سنن الترمذي ١٣٥/٤ ، رقم (١٥٦٧) . وهي عند ابن حبان ١١٨/١١ (٤٧٩٥). وصرح فيها أيضاً بنسبته .

(٢) علل الدارقطني ٣٠/٤ .

(٣) سنن أبي داود (٣٠١٠) ، ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣١٧/٦ ـ ، وهي عند الطبراني في الكبير ١٠٢/٦ (٥٦٣٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥١/٣ . وجاء اسم سفيان فيها جميعاً مهملاً .
ولم ينسبه المزي في التحفة ٩٤/٤، ولا الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٧٤/٦.

(٤) سنن النسائي الكبرى ٢٠٠/٥ (٨٦٦٢) .

(٥) تاريخ بغداد ١١٦/١٤ .

وقال أيضاً : لم يكن أحد بالكوفة بعد الثوري أثبت من ابن أبي زائدة[1].

ثم وجدت الذهبي بعد ذكره لبعض شيوخه ، قال : وخلق كثير ، وينزل إلى سفيان بن عيينة[2].

وهذا يوحي بقلة روايته عنه ، وعدم اشتهارها .

ولما تقدم فلعله إذا حدّث عن سفيان مهملاً ، يكون مراده الثوري ، والله أعلم .

يحيى بن سعيد

ابن فَرُّخ القطان ، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨)[3].

ذكره المزي في الرواة عنهما . وذكرهما معاً في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يُشر إلى أن له رواية عن ابن عيينة عند أصحاب الكتب الستة .

ولم أقف له على رواية عن ابن عيينة ، إلا في موضعين ، وصرح فيهما بنسبته[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١١٥/١٤ ، السير ٣٣٠/٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٨ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٢٩/٣١ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

(٤) الكامل في الضعفاء ٦٠٤/٢ ، العلل ومعرفة الرجال ٥٠٦/١ (١١٨٣) .

وإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يريد به الثوري .

فهو معدود من كبار أصحابه ، بل ومن أثبتهم فيه .

فقد عدّه أحمد ، وأبو داود ، من أصحاب سفيان الثوري[1].

وعدّه ابن المديني ، والعجلي من أوثق أصحاب الثوري[2].

وقال أحمد : ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى[3].

وقال السجزي : سألت الحاكم عمن يُقدم من أصحاب مالك والثوري وشعبة ؟

قال : من أكثر من الرواية عنهم . فلا يُقدَّم أحدٌ على يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن بن مهدي[4].

وقال خالد بن الحارث : غلبنا يحيى بسفيان الثوري[5].

وغير ذلك من النصوص الدالة على تقدمه على أصحاب الثوري ، والله أعلم .

---

(١) سؤالات الآجري ١/٢٤٠ .

(٢) الجرح ٩/١٥١ ، شرح علل الترمذي ٢/٧٢٦ .

(٣) شرح علل الترمذي ٢/٧٢٥ .

(٤) سؤالات السجزي رقم (٣٢) .

(٥) تهذيب الكمال ٣١/٣٣٤ .

إضافة إلى أن أكثر رواياته التي أشار إليها المزي عن الثوري ، قد جاء اسم سفيان فيها مهملاً [1].

ولما تقدم فإذا روى عن سفيان مهملاً ، فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

يحيى بن سُليم

القرشي الطائفي ، أبو محمد ، ويقال : أبو زكريا المكي الحذّاء الخراز (ت ١٩٥)[2].

ذكره المزي في الرواة عن الثوري ، وذكر الثوري في شيوخه .

وأشار إلى أن روايته عن الثوري عند الترمذي .

ولم أر من ذكر ابن عيينة في شيوخه ، أو ذكره في الرواة عن ابن عيينة .

---

(١) قد بلغت رواياته عندهم عن الثوري حوالي ٢١٨ رواية ، وغالبها إنما ذكر سفيان مهملاً .
انظر مثلاً البخاري : الأرقام (٢١٤ ، ٣٦٢ ، ٦٩٠ ، ٨١٧ ، ٨٦٣ ، ٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ٢٣٩٢ ، ٢٤٣١ ، ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥ ، ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ ، ٢٩٠٥ ، ٣٠٩٨ ، ٣٢٤٩) .
ومسلم: (٩٠ ، ١٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٧ ، ٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ٧٣٥ ، ٩٠٩ ، ٩٦٩ ، ١١٢٧ ، ١٤٦٠ ، ١٧٧٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٩٥ ، ٢١٩١ ، ٢٢١٣) ، وغيرها كثير جداً .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١/٣٦٥ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

ولكني وقفت له على رواية عن الثوري ، وابن عيينة معاً في رواية واحدة ، وصرح بنسبتهما[1].

ولعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري .

فهو في طبقة الرواة عنه ، وفي طبقة ابن عيينة وأقرانه .

كما أن روايته التي أشار إليها المزي عند الترمذي ، قد ذكر اسم سفيان فيها مهملاً[2].

وحينما روى عن ابن عيينة بيّنه ونسبه .

إضافة إلى أني وجدت له رواية أخرى عن ابن عيينة ، وذكره منسوباً[3].

كما وقفت له على رواية عن الثوري وذكره منسوبا[4].

ولما تقدم فلعله إذا روى عن سفيان مهملاً فإنما يعني به الثوري ، والله أعلم .

---

(١) الشريعة للآجري ٢٨٨/١ (١٣٦) ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٩٣٠ (١٥٨٤) .

(٢) انظر سنن الترمذي رقم (٢٧٣٠)

(٣) .الشريعة للآجري ٢٨٨/١ (١٣٧) .

(٤) الكامل في الضعفاء ، لابن عدي ٢٦٧٦/٧ .

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله عز وجل أن هيأ لي إتمامه على هذا الوجه ، وأساله أن يكون فيه فائدة لي وللمشتغلين بعلوم السنة النبوية ، وأن تكون النتائج التي توصلت إليها صائبة أو قريبة من الصواب ، كما أسأله عز وجل أن ينفعني به في الدنيا والآخرة .

ويحسن بي في نهاية المطاف أن أسجل نتائج هذا البحث ، والتي من أهمها ما يلي :

١ ـ أن عدد الرواة الذين وجدتهم يروون عن السفيانين معاً قد بلغ ثلاثةً وخمسين راوياً .

٢ ـ أن أكثر هؤلاء الرواة إذا أطلق اسم سفيان فإنما يعني به سفيان الثوري، ما عدا عدداً قليلاً منهم ترجح لي أنهم إذا أطلقوا اسم سفيان مهملاً فإنما يعنون به ابن عيينة .

وهؤلا الرواة هم : عبدالله بن وهب القرشي ، و عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي ، ومحمد بن جعفر الهذلي : (غُنْدر) ، ومحمد بن مناذر الشاعر ، ويحيى بن أبي بكير العبدي .

وهناك راو لم يتبين لي في أمره شيء ، وهو عمر بن حبيب العدوي .

٣ ـ أن سفيان إذا أطلق ، فإنما يُراد به الثوري ، لأنه الأقدم والأشهر ، وهذا ما يُفهم من صنيع كثير من الأئمة ، فكثيراً ما يذكرون سفيان مهملاً ، ويتبين أنه الثوري .

٤ ـ أن تعيين الراوي المهمل أمر ليس باليسير ، ويحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ من الباحث لتحديده ، مما سيدركه المتأمل في ثنايا هذا البحث .

هذا والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس المصادر والمراجع

١ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مطبوعات مركز السنة، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٢ - الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ، أبي بكر أحمد بن عمرو (ت٢٨٧)، تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١م .

٣ - الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان (ت٣٥٤) ، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٤ - أدب الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢)، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٥ - الإرشاد فى معرفة علماء الحديث ، للحافظ أبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦) ، تحقيق محمد إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٦ - التاريخ ، للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، تحقيق د.أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٨ - تاريخ الإسلام ، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق د. عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى .

٩ ـ التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير)، للإمام البخاري : محمد ابن إسماعيل (ت ٢٥٦)، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

١٠ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .

١١ ـ تاريخ دمشق ، لابن عساكر : علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١)، تحقيق عمرو غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

ـ التاريخ الصغير ، للبخاري ، انظر : التاريخ الأوسط .

١٢ ـ التاريخ الكبير ، للإمام البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦)، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٣ ـ تاريخ المدينة ، لأبي زيد عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢) ، تحقيق فهيم شلتوت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ .

١٤ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ المزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة ، الهند،الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م .

١٥ ـ تذكرة الحفاظ ، للإمام الذهبي محمد بن أحمد(ت ٧٤٨)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار إحياء التراث العربي .

١٦ ـ تسمية فقهاء الأمصار ، للنسائي : أحمد بن شعيب (٣٠٣) تحقيق مشهور حسن ، عبدالكريم الوريكات ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٧ ـ تهذيب الآثار ، للإمام أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠) ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني مصر .

١٨ ـ تهذيب التهذيب ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

١٩ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : يوسف بن عبد الرحمن (ت ٨٤٢) ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٢٠ ـ كتاب الثقات ، للإمام محمد بن حبان البستي (ت ٣٤٥) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية .

٢١ ـ جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبدالبر الأندلسي (ت ٤٦٣) ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٢٢ ـ جامع المسانيد والسنن ، للحافظ ابن كثير ،إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤) تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٣ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب البغدادي : أحمد ابن علي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م

٢٤ ـ الجرح والتعديل ، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى (ت٣٢٧)، تحقيق عبدالرحمن المعلمى ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م .

٢٥ ـ جزء الألف دينار ، للقطيعي : أحمد بن جعفر (ت ٣٦٨)، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٢٦ ـ جزء بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٢٧ ـ الجعديات (حديث علي بن الجعد)، لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧)، تحقيق رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٢٨ ـ حديث أبي الفضل الزهري ، رواية أبي محمد الجوهري (ت ٤٥٤)، تحقيق د. حسن البوط ، أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٢٩ ـ حلية الأولياء ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠) ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

٣٠ ـ كتاب الدعاء ، للحافظ الطبرانى : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق محمد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

٣١ ـ الدعوات الكبير ، للإمام البيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) (القسم الأول) تحقيق بدر البدر ، مركز المخطوطات والتراث ، الكويت، الطبعة الأولى.١٤٠٩هـ .

٣٢ـ دلائل النبوة ، للبيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٣٣ـ الديباج المذهب ، لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩) ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة

٣٤ـ ذكر أخبار أصبهان ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠)، الدار العلمية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٣٥ـ ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً ، لأبي الشيخ الأصبهاني : عبدالله بن محمد ، تحقيق مسعد السعدني ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٣٦ـ رياض النفوس ، لأبي بكر المالكي : عبدالله بن محمد ، تحقيق بشير البكوش ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

٣٧ـ السابق واللاحق ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمد الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٣٨ـ سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩)، تحقيق أحمد شاكر وآخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

٣٩ـ سنن الدارقطني ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥)، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، حديث اكادمي ، فيصل آباد ، باكستان .

٤٠ ـ سنن الدارمي ، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) ، تحقيق عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .

٤١ ـ سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول .

٤٢ ـ سنن أبي داود ، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥)، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .

٤٣ ـ السنن الصغرى ، للإمام البيهقى : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

٤٤ ـ السنن الكبرى ، للإمام البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة، بيروت.

٤٥ ـ السنن الكبرى ، للإمام النسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) ، تحقيق عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٤٦ ـ سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعتناء عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٤٧ ـ كتاب السنة ، لأبي بكر الخلال ، أحمد بن محمد (ت ٣١١)، تحقيق د.عطيه الزهراني ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٤٨ ـ كتاب السنة ، لابن أبي عاصم ، عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧)، تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

٤٩ ـ سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، تحقيق د.أحمد سيف ، مكتبة الدار، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٥٠ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٥١ ـ سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق عبدالعليم البستوي ، دار الاستقامة ، مكة المكرمة ، مؤسسة الريان ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٥٢ ـ سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

٥٣ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت ٤١٨)، تحقيق أحمد الغامدي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥هـ.

٥٤ ـ شرح السنة ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٥٥ ـ شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٥٦ ـ شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق محمد النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .

٥٧ ـ شرح علل الترمذي ، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥) ، تحقيق د . همام سعيد، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٥٨ ـ كتاب الشريعة ، للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠)، تحقيق الوليد بن محمد سيف النصر ، مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٥٩ ـ شعب الإيمان ، للإمام البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٦٠ ـ صحيح البخاري ، المطبوع مع فتح الباري ، انظر : فتح الباري .

٦١ ـ صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) ، تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الأسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

٦٢ ـ صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول ، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ١٩٥٥م .

٦٤ ـ الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٦٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١)، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ

٦٦ ـ طبقات علماء إفريقية وتونس ، لأبي العرب القيرواني : محمد بن أحمد (ت ٣٣٣) تحقيق علي الشابي ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٦٨ م .

٦٧ ـ الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، محمد بن سعد (ت ٢٣٠)، دار صادر، بيروت.

٦٨ ـ طبقات المحدثين بأصبهان ، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩)، تحقيق عبدالغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٦٩ ـ العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق وصي الله عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٧٠ ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للحافظ الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥) ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى.

٧١ ـ علوم الحديث ، للإمام ابن الصلاح : عثمان بن عد الرحمن (ت٦٤٣)، تحقيق د. نور الدين عتر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

٧٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري : محمد بن محمد (ت ٨٣٣)، تحقيق ج.برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

٧٣ ـ الغيلانيات ، لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت ٣٥٤)، تحقيق د. حلمي كامل أسعد ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٧٤ ـ فتح الباري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

٧٥ ـ فضائل الخلفاء الأربعة ، للإمام أبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) تحقيق صالح العقيل ، دار البخاري ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٧٦ ـ فضائل الصحابة ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس، منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٧٧ ـ فضيلة الشكر لله على نعمته، للإمام محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧) تحقيق محمد الحافظ ، دار الفكر . دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٧٨ ـ كتاب الفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٢)، تحقيق عادل العزازي ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٧٩ ـ القند في ذكر علماء سمرقند ، لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧) اعتناء نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٨٠ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥)، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٨١ ـ الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، المكتبة العلمية .

٨٢ ـ لسان الميزان ، للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ، تصوير مؤسسة الأعلمي ، بيروت .

٨٣ ـ المتفق والمفترق ، للخطيبب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣)، تحقيق د. محمد صادق الحامدي ، دار القادري ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٨٤ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان : محمد

ابن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت .

٨٥ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، للحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧) ، تحقيق عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٨٦ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للرامهرمزي : الحسن بن عبدالرحمن (ت ٣٦٠) تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ .

٨٧ - كتاب المحن ، لأبي العرب القيرواني : محمد بن أحمد (ت ٣٣٣) تحقيق د. يحيى وهيب ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .

٨٨ - المدخل إلى السنن الكبرى ، للإمام البيهقي (ت٤٥٨) ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، لم تذكر سنة الطبع .

٨٩ - المدونة الكبرى ، من رواية سحنون بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن الإمام مالك ، تصوير دار صادر ، بيروت .

٩٠ - المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥) مصورة عن الطبعة الهندية ، دار المعرفة ، بيروت .

٩١ - مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١)، تصوير دار الفكر العربي ، بيروت .

٩٢ - مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤)، تصوير دارالمعرفة ، بيروت.

٩٣ - مسند أبي يعلى الموصلي ، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧)، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤م .

٩٤ - مسند الحميدي ، للإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

٩٥ - مسند الشاشي : الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٩٦ - مسند الشافعي ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ، بترتيب السندي ، تحقيق يوسف الحسن ، عزت العطار ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٣٧٠ هـ .

٩٧ - مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٩٨ - مسند الشهاب ، لمحمد بن عبد الله القضاعي (ت ٤٥٤) ، تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- مشكل الآثار ، انظر، شرح مشكل الآثار .

٩٩ ـ المصنف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥)، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م .

١٠٠ ـ المصنف ، لعبد الرازق بن همام الصنعاني (ت٢١١)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٠١ ـ المعجم الأوسط ، للإمام الطبراني ،سليمان بن أحمد(ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٠٢ ـ المعجم ، لابن المقرىء (ت ٣٨١) تحقيق أبي عبدالرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد ،الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

١٠٣ ـ معجم الشيوخ ، (المعجم الكبير)، للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٠٤ ـ معجم الشيوخ ، لأبي الحسين الصيداوي ، محمد بن أحمد (ت٤٠٢)، تحقيق د. عمر تدمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م .

١٠٥ ـ المعجم الصغير ، للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق محمد شكور المياديني ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

١٠٦ ـ المعجم الكبير ، للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية .

١٠٧ ـ معرفة الثقات ، للعجلي ، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١)، تحقيق عبد العليم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٠٨ ـ معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥)، تحقيق معظم حسين ، المكتبة العلمية ، المدينة النبوية ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .

١٠٩ ـ المعرفة والتاريخ ، للفسوي ، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧) ، تحقيق د. أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

١١٠ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) ، تحقيق صبحي السامرائي ، محمود الصعيدي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١١١ ـ موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) تحقيق حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى١٤١٢هـ

١١٢ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للإمام الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت.

١١٤ ـ النكت الظراف على الأطراف ، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، المطبوع مع تحفة الأشراف ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .